



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تهنئة

تتقدم أسرة "طريق الشعب"، إلى أبناء شعبنا من الإيزيديين، بالتهاني والتبريكات، لمناسبة حلول عيد رأس السنة الإيزيدية، متمنية لهم عاما مليئا بالسلام والسعادة. كما وتنتهج الجريدة هذه المناسبة، للتأكيد على ضرورة إيلاء الاهتمام اللازم من قبل الجهات المعنية بالإيزيديين، وتوفير مستلزمات عودة النازحين منهم، وتحرير المختطفات والمختطفين، وإعادة اعمار ما خربه الإرهاب. كل عام والجميع بألف خير.

مختارات
9 الجائحة تزيد ثروات المليارديرية!

كتابات
8 لا انتخابات نزيهة تحت تهديد السلاح

أخبار وتقارير
3 مفوضية الانتخابات: ندعو الى المشاركة الواسعة

أخبار وتقارير
2 مآل الصراع بين الدولة والادولة

كتب المحرر السياسي

فرز مستحق وضغط جماهيري مطلوب

حسم المرسوم الجمهوري الصادر اخيرا الجدل حول تاريخ اجراء الانتخابات النيابية المبكرة، بتحديد يوم ١٠ تشرين الثاني 2021 موعدا لها. وسبق ذلك اتخاذ مجلس النواب قرارا بحل نفسه قبل ثلاثة أيام من التاريخ المذكور.

وقد اعطى هذان الإجراءان دفعة جديدة للحراك السياسي المرتبط بالتحضير للانتخابات، التي تكتسب أهمية كبيرة في الظروف الراهنة بالنظر الى ما يمر به البلد من أزمات، وإلى التطلع المتزايد لإيجاد مخارج لحالة الاستعصاء السياسي والاحتقان الاجتماعي، وللمباشرة عملية التغيير المنشود.

فقد شهدت الأيام الماضية دعوات الى لقاءات واصطفافات، بعضها قديم يريد ارتداء لباس جديد مع التمسك بالنمط والمنهج ذاتهما وبالمحاصرة، وبعض اخذ يدرك الحاجة الى تحريك الأمور تحت عناوين مختلفة مثل تجميع قوى الاعتدال، الكتل العابرة للطوائف، بناء الدولة واستعادة هيبتها او ما بات يعرف بقوى الدولة مقابل قوى اللادولة.

ولا شك ان هذه العناوين ومثيلاتها تعكس اقترابا من تشخيص موضوعي للواقع، وسعيا الى التعامل معه. كما تعكس ادراكا لخطورة استمرار التدهور على مختلف الصعد، وبقاء بلادنا ساحة تنافس بين قوى إقليمية ودولية، فيما المطلوب هو النأي بها بعيدا عن اتون صراعات لا ناقة لشعبنا فيها ولا جمل.

صحيح ان حالة المراجعة هذه كانت مطلوبة منذ زمن، وهي تعد مؤشرا إيجابيا، ولكن على القوى ذات العلاقة ان تفعل الكثير والكثير لتضييق الهوة التي تفصل بينها، وبضمنها من هم في مركز القرار، وبين المواطنين الذين لم يتلمسوا منهم إجراءات جديّة تؤشر اختلافا في التوجه. بل ان بعض توجهاتهم لا سيما الاقتصادية والاجتماعية هي موضع تساؤل.

كما يبقى موضع تساؤل مدى قدرة القوى ذاتها على تحقيق ما يقترّب من مطامح الناس، وهي التي جُرّبت حين كانت في مركز القرار وما زالت، ولم يرتفع لها صوت قوي في الدفاع عن قضايا الناس وهمومهم. ولا في الوقوف مع المنتفضين بصلافة وإدانة ما تعرضوا له من قمع وقتل واضطهاد، وتجسيد موقف كهذا في خطوات عملية، كالتى اقدم عليها النائبان الشيوعيان بالاستقالة من مجلس النواب تضامنا مع المنتفضين، التي تبعها استقالة الشيوعيين أعضاء مجالس المحافظات ايضا وغيرهم في مواقع أخرى.

ان ما يحصل ليس بالتأكيد بعيدا عما افرزه الحراك الاحتجاجي والجماهيري وانتفاضة تشرين ٢٠١٩، وقد اكدنا مرارا ان ما بعد الانتفاضة لن يكون كما قبلها، فقد جرت مياه كثيرة وبرزت معطيات وحقائق جديدة. ان حالة الفرز الجارية في مواقع مختلف القوى، وان كانت لا تزال متواصلة، تؤشر الى إمكانية بناء اصطفافات واسعة، شعبية وسياسية ساعية الى التغيير والى الحاق هزيمة منخوطة المحاصصة والفساد.

وتلعب وحدة عمل قوى التغيير الجذرية، المجرّبة والمعروفة بانحيازها الى مصالح الناس وعدم المسامحة عليها في اي حال من الاحوال، وبالذات القوى المدنية الديمقراطية حاملة المشروع الوطني الديمقراطي، البديل لمنظومة المحاصصة والطائفية السياسية والفساد، دورا مسرعا في تحقيق ذلك.

ويبقى مطلوبا في هذا السياق المزيد من تصعيد الضغط الجماهيري وزيادة زخمه، لفرض التراجع والتفكير على قوى الهيمنة والمال والسلاح والفساد، وتدشين مرحلة جديدة على طريق تحقيق المشروع المذكور، الوطني الديمقراطي، الذي يؤمنّ بناء دولة المؤسسات والقانون الحق، دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

رائد فهمي لـ «دجلة»: اذا لم تغير الانتخابات الواقع الحالي فسيلجأ الناس الى الشارع

بغداد - طريق الشعب

واضاف انه "اصبح واضحا الآن عدم امكان استمرار الاوضاع وادارة الامور بنفس طريقة ما قبل انتفاضة تشرين، باعتبارها حدثاً جوهرياً وكان من مطالبها اجراء الانتخابات المبكرة". ووضح سكرتير الحزب الشيوعي انه "عندما طرحت الانتفاضة موضوع الانتخابات المبكرة وتبنته حكومة الكاظمي، فمعنى ذلك ان الانتخابات يجب الا تكون كسابقاتها، بما عرف عنها من تزوير ومن إتيان بنفس المنظمة الحاكمة". وقال ان "التغيير هو موضوع الصراع الحالي، وان الانتخابات يجب ان تكون منطلقاً للتغيير. واذا لم يحدث تغيير فمعنى ذلك

واضاف انه "اصبح واضحا الآن عدم امكان استمرار الاوضاع وادارة الامور بنفس طريقة ما قبل انتفاضة تشرين، باعتبارها حدثاً جوهرياً وكان من مطالبها اجراء الانتخابات المبكرة". ووضح سكرتير الحزب الشيوعي انه "عندما طرحت الانتفاضة موضوع الانتخابات المبكرة وتبنته حكومة الكاظمي، فمعنى ذلك ان الانتخابات يجب الا تكون كسابقاتها، بما عرف عنها من تزوير ومن إتيان بنفس المنظمة الحاكمة". وقال ان "التغيير هو موضوع الصراع الحالي، وان الانتخابات يجب ان تكون منطلقاً للتغيير. واذا لم يحدث تغيير فمعنى ذلك



افتتاح المركز الطبي الخيري في الفضل ببغداد امس الاول بحضور نقيب الاطباء الدكتور جاسم العزاوي والسيد رائد فهمي والدكتور فاضل المندلاوي مدير المركز

اتحاد الطلبة العام: التعليم في خطر

بغداد - طريق الشعب

أصدر اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، بياناً بمناسبة الذكرى الـ 73 لتأسيسه، حذر فيه من خطورة قضايا عدة، تخص الواقع التعليمي والتربوي في البلاد. وقال الاتحاد في بيان تلقى "طريق الشعب"، نسخته منه، ان "الوضع في قطاعي التربية والتعليم ليس بمعزل عن الاوضاع المتدنية التي يعانيها اغلب ابناء شعبنا، وبسبب سياسات الحكومات المتعاقبة، واهمالها هذه القطاعات الحيوية". واذن البيان ان "اعتماد التعليم الالكتروني في الجامعات لم يمنع تفاقم المشاكل بسبب استمرار القرارات المتخبطة لوزارة التعليم العالي، وعدم حسمها موضوع آلية الامتحانات، التي شهدت اعتراضات كبيرة من قبل الطلبة، بأسلوب احتجاجي، للمطالبة بتوحيد آلية التدريس والامتحان". وذكر الاتحاد وزارة التعليم العالي بـ "مشكلة الاقسام الداخلية والمناهج الدراسية القديمة، وطرق التدريس بالتلقين، وتهالك البنية التحتية وتراجعها"، منبها الى "عدم رؤية اية محاولة لتطوير الجامعات الا في حالات استثنائية، وبجهود الاساتذة، وفي حالات محدودة جدا".

في مناسبة يوم الفلاح

صبحي الجميلي: تحية لمنتجي الخيرات في ريفنا العراقي

الزراعي الوطني، ومنع الاستيراد العشوائي، وتوفير البنى التحتية، والاستمرار في استصلاح الأراضي الزراعية وتوسيع المساحات المشمولة بذلك وإدماته، الى جانب تقديم كل أشكال الدعم والإسناد للفلاحين من اسمدة وبذور ومكافحة. كذلك تفعيل دور المصرف الزراعي وإعادة النظر في المبادرة الزراعية بما يضمن ان تذهب الأموال المخصصة لها الى مستحقيها فعلا وتسهيل حصول الفلاحين على القروض".

الاقتصادية مجملها، ومنها الزراعية، بما يضمن تنوع الاقتصاد العراقي وزيادة مساهمة القطاع الزراعي، بشقيه النباتي والحيواني، في الناتج المحلي الإجمالي، وان يكون له دور مهم في توفير المنتج الوطني، سواء للاستهلاك البشري ام توفير المواد الأولية للصناعة الوطنية". ولفت الرفيق الجميلي الى "ضرورة اتخاذ عدد من الخطوات والإجراءات، منها زيادة حصة القطاع الزراعي في الموازنة العامة، وتوفير الحماية للمنتج

خالص التحايا القلبية في هذا اليوم، ونستذكر الشهداء والتضحيات الكبيرة التي قدمها الفلاحون والعمال الزراعيون لنيل حقوقهم في الأرض وتطبيق قوانين الإصلاح الزراعي والقوانين الأخرى التي تصف الفلاحين، وخاصة صغار الفلاحين وكادحي الريف". وتابع "في هذا اليوم وفي ظل الازمة الراهنة، يتوجب على الحكومة ومجلس النواب ومختلف مؤسسات الدولة ان تعيد النظر في الرؤى والتوجهات

بغداد - طريق الشعب أكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، الدكتور صبحي الجميلي، على "ضرورة الاهتمام بالفلاحين والعمال والمزارعين العراقيين، وتثمين دورهم في ما يقومون به من عمل يسهم في توفير سلة الغذاء للمواطن العراقي من الناتج الوطني المحلي". واذن الجميلي في تصريح لـ "طريق الشعب"، بمناسبة يوم الفلاح العراقي في 15 نيسان: "تقدم

متى يسري القانون على الجميع؟

كبار المسؤولين، وحيث يتوجب على من ينتهكه الاعتذار، وفي كثير من الاحيان حتى الاستقالة. وهذا للأسف ما لا يحصل في بلدنا المكتوي بنار المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت، وحيث القانون يُخرق ويجري الالتفاف عليه من قبل المنتفضين والمليشيات، وما من محاسبة للمتجاوزين الذين هم من بيدهم القرار غالباً. في المقابل نرى المحاسبة تلاحق من يخالفون مضطرين تعليمات حظر التجوال وهم يسعون لتأمين رغيف الخبز لاطفالهم، حيث تفرض عليهم لقاء عدم ارتداء الكمامة غرامة مالية تصل الى 25 الف دينار. في الوقت نفسه لا يُحاسب مرشحو نافذون يقيمون تجمعات انتخابية كبيرة تُنتهك فيها علنا تعليمات وزارة الصحة، وهي فوق ذلك تقام رغم عدم بدء الحملة الدعائية حتى الآن.

سددت رئيسة وزراء النرويج إرنا زولبيرغ مبلغ 2350 دولارا غرامة الى الشرطة، نظير عدم التزامها بالقانون وهي تحتفل بشكل مبالغ بعيد ميلادها الستين، وانتهاكها القيود المفروضة للحد من جائحة كورونا. واعتذرت قائلة انها مستقبلا "ستتوخى الحذر بشكل أفضل". هكذا الحال في دولة المؤسسات، حيث القانون يسري على الجميع بمن فيهم

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرية

منظمة طبية تحذر من هجرة ثلث الأطباء العراقيين قريباً

بغداد - طريق الشعب

اعلن رئيس نقابة الأطباء العراقيين جاسم العزاوي، امس الأربعاء، عن وجود 60 ألف طبيب عراقي استشاري في بريطانيا، و12 ألف طبيب في دول اوربية وامريكا وأستراليا ودول الخليج، موضحاً أن عودة الأطباء المهاجرين مرهونة بتوفر "الاحترام اللازم والأمان والعمل". ولقت العزاوي في تصريح تباعته "طريق الشعب"، الى ان "الروتين والمشاكل الاخرى تمنع عودة اغلب الاطباء الذين أبدوا رغبتهم في العودة للبلاد والعمل فيها مجاناً، في حال توفير الأمان والعدة والأجهزة". وحذرت دراسة علمية أعدتها ثلاثة أطباء من (الجمعية العراقية للبحوث والدراسات الطبية) من إمكانية هجرة ثلث الأطباء العراقيين في المستقبل القريب بسبب الأوضاع العامة في البلد، ومشاكل وتحديات تعترى حياتهم المهنية. وأظهرت نتائج الدراسة التي نشرت في آذار الماضي، أن "92 في المئة من الأطباء العراقيين لا يشعرون بالأمان لأسباب من أبرزها التهديدات العشوائية، والحوادث الإجرامية، والتعسف الإداري، والخوف من العدوى بأمراض خطيرة، وأن ثلث الأطباء قد أصيبوا بالفعل خلال عملهم في المؤسسات الصحية بأمراض خطيرة، و75 في المئة من الأطباء المشاركين في الدراسة تعرضوا للتعنف، مثل الضرب والسب والإهانة والتهديد، وثلثهم خضعوا إلى لجان تحقيقية، و13 في المائة منهم مثلوا أمام القضاء، بسبب عملهم". وبينت الدراسة أن "85 في المائة من الأطباء العراقيين يفكرون في الهجرة، وثلثهم يعملون بشكلٍ جدي لترتيب إجراءات هجرتهم".

المواطنون والخريجون يطالبون بالخدمات في 7 محافظات

إغلاق الدوائر الحكومية للمطالبة بفرص العمل



بغداد - طريق الشعب

اغلق العشرات من الموظفين في شركة الحفر العراقية، الطريق المؤدي إلى بئر رقم 20 في البرجسية غربي محافظة البصرة، احتجاجاً على تهميش الشركة، ومحاولة جعلها شركة خاسرة. فيما طالب اصحاب العقود في جامعة البصرة، وزارة التعليم العالي، بالعدول عن قرار الغاء تعاقداتهم.

ودعا الموظفون وزارة النفط الى انصاف شركتهم وجعلها شركة مشاركة في الإنتاج وتخصيص نسبة لها من سعر برميل النفط المستخرج، أسوة بشركات جولات التراخيص النفطية، مؤكداً ضرورة انقاذ الشركة من الخسارة، وإعطائها الأولوية في أعمال الحفر والاستخراج. وشدد المحتجون على ضرورة الاهتمام بشركة الحفر وتفضيلها على الشركات الأجنبية، لما تملكه من أسطول كبير من أبراج الحفر والاستصلاح والمنافسة عالمياً.

تظاهرات للعقود

الى ذلك، تظاهر عدد من اصحاب العقود في جامعة البصرة، احتجاجاً على قرار الغاء عقودهم من قبل وزارة التعليم العالي. وقال المتظاهر علي رحيم لـ"طريق الشعب"، ان "اصحاب العقود في جامعة البصرة تم التعاقد معهم وفق قرار مجلس الوزراء رقم 315، لكن وزارة التعليم قامت بالغاء العقود رغم توطين رواتبنا على المصارف"، مؤكداً ان "القرار مجحف بحقهم، كونهم يمتلكون ارقاماً وظيفية في وزارة المالية، ما يمنعهم من التقديم على أي وظيفة اخرى".

اعتداءات متكررة

وعاد مشهد الاعتداءات على الخريجين المطالبين بتوفير فرص العمل، بعد قيام قوات الامن بالاعتداء بالضرب على خريجي كليات الهندسة المتظاهرين امام شركة نفط ميسان، في محاولة منها لتفريقهم ومنعهم من المطالبة بحقوقهم المشروعة.

احتجاج واسع في ذي قار

وفي ذي قار، قطع عدد من اهالي منطقة الطلاحة شمال المحافظة، الطريق العام الرابط مع العاصمة بغداد، احتجاجاً على عدم إكمال مشروع ماء الإسالة واعتمادهم على مياه الأنهار في كافة احتياجاتهم، مطالبين الجهات المعنية بانجاز المشروع من اجل تخليصهم من معاناتهم المستمرة منذ سنوات.

وتظاهر العشرات من خريجي ذوي المهن الصحية والطبية أمام مبنى دائرة الصحة في المحافظة، مطالبين بتوفير درجات وظيفية لهم على ملاك الوزارة.

وذكر المتظاهر احمد علي لـ"طريق الشعب"، ان "المهن الصحية والطبية لعام 2019 مشمولون بالتمتعين المركزي، لكن الوزارة لغاية اللحظة لم تقم بتوفير درجات وظيفية او الاعلان عنها"، مطالباً بـ"الاستجابة لمطالبهم وفتح باب التقديم لهم".

في الاثناء، جدد العشرات من اهالي قضاء سوق الشيوخ مطالبتهم بحاسبة "المقصرين" من المسؤولين، وإقالتهم وتحسين الواقع الخدمي لهم. وطالب المتظاهر علي خشن في حديث لـ"طريق الشعب"، بـ"إعفاء جميع المسؤولين ومدراء الدوائر، على خلفية تردّي واقع الخدمات في

القضاء، طيلة السنوات الماضية، وعدم تقديمهم الخدمات". يُذكر ان العشرات من اصحاب الاجور اليومية في بلدية قضاء سوق الشيوخ نظموا اضراباً عن العمل، احتجاجاً على عدم تحويلهم إلى عقود وزارية وشمولهم بالقرار 315 وتحسين رواتبهم.

إغلاق للدوائر

من جانبهم، أغلق العشرات من خريجي الاختصاصات الطبية في محافظة واسط، مبنى دائرة صحة المحافظة، مطالبين بإصدار أوامر المباشرة الخاصة بهم. وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "الخريجين امهلوا وزارة الصحة حتى اليوم الخميس من اجل الاستجابة لمطالبهم"، مهددين بـ"نصب خيم الاعتصام في حال عدم إكمال إجراءات التعيين الخاصة بهم".

فيما يواصل العشرات من اصحاب الاجور اليومية في بلدية الكوت اضرابهم عن العمل، للمطالبة بتحويلهم الى عقود وزارية، مؤكداً استمرار اضرابهم عن العمل لحين الاستجابة لمطالبهم. وتظاهر العشرات من خريجي المعاهد الطبية والصحية أمام مبنى دائرة صحة محافظة الديوانية، للمطالبة بإصدار أوامر المباشرة لهم بعد إقرار الموازنة.

ويواصل العشرات من خريجي كليات الهندسة، تظاهراتهم أمام مبنى مستودع الديوانية النفطي، داعين الى توفير فرص العمل. ويستمر خريجو كليات الزراعة في محافظة المثنى، في اغلاق مبنى مديرية الزراعة، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

النجف وبغداد: ظروف معيشية صعبة

وفي قضاء الكوفة، تظاهر عدد من المواطنين مطالبين بإلغاء قرار حظر التجوال. وقال مراسل "طريق الشعب"، احمد عباس، ان "العشرات من الكسبة واصحاب البسطات نظموا تظاهرة، للمطالبة بإلغاء قرار حظر التجوال المفروض من قبل الجهات الحكومية". فيما نظم لقيف من الاجراء والعامل، وقفة احتجاجية، امام نادي النفط في حي اور، شمال العاصمة بغداد، للتنديد بقرار رفع ايجار المحال التابعة للنادي. وطالب المحتجون بإعادة النظر في القرار والعودة الى الاتفاق السابق. وبين المحتجون لمراسل "طريق الشعب"، علي الجبوري انهم "فوجئوا بقرار رفع الاجارات من قبل ادارة النادي بنسبة 20 في المائة، وسط الضائقة الاقتصادية وفرض حظر التجوال الذي ادى الى تعطيل اعمالهم".

سيادة رئيس اقليم كردستان كاك نيجيرفان بارزاني المحترم

نتقدم اليكم بخالص تحياتنا وبعد فقد اسعدنا ان تسلم رسالة التهنية التي تفضلتم بتوجيهها الى حزبنا الشيوعيين العراقي والكوردستاني في مناسبة الذكرى السابعة والثمانين للتأسيس. ويطلب لي هنا ان نعرب عن جزيل الامتنان لما حملتم الرسالة من مشاعر سامية تجاه الحزب واعضائه ومناصريه، ومن تقدير لدوره ونضاله الوطني والتحريري. كذلك نود تأكيد حرصنا اليوم كما بالامس، على وحدة الصف والتلاحم بين الاطراف العراقية والكوردستانية وتعزيز البناء الديمقراطي الاتحادي للدولة العراقية، لما فيه المصلحة الوطنية المشتركة وخير العراقيين جميعا وعربهم وكردهم وقومياتهم الاخرى. مع فائق التقدير

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
بغداد في 2 نيسان 2021

الى / رئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي المحترم

اتوجه اليكم باطيب التحيات واود ان اعرب عن خالص الامتنان لرسالة التهنية التي تفضلتم بتوجيهها في مناسبة الذكرى الـ 87 لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي. وتقديراً لما عبرتم عنه في الرسالة من مشاعر نبيلة تجاه حزبنا، وتوحيه بمسيرته وتضحياته واسهاماته في الميادين المختلفة، يسرني التأكيد ان ما ضمنتموها إياه من تمنيات هو عين ما ينغم فيه حزبنا اليوم وسيبقى يواصله، من استمرار في المسيرة الوطنية وعمل دائب لا يكل في سبيل خير العراق واستقراره ورخائه. مع فائق التقدير

رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
بغداد في 2 نيسان 2021

كل خميس مآل الصراع بين الدولة والادولة

جاسم الحلفي

يتداول في الخطاب السياسي العراقي هذه الايام موضوع الصراع بين الدولة والادولة. وفيما يمكن تحديد القوى التي تتبنى موضوعة الدفاع عن شرعية الدولة وفرض هيبتها، فان جماعة الادولة لا يكشفون وجوههم ولا يدعون وصلاً بها، مع أنهم ليسوا فضائيين ولا أشباح، بل جهات معروفة تحاول فرض إرادتها كريدف للدولة، وتهدد الأمن وتعيق الاستقرار خدمة لمصالح لا تمت للشعب العراقي بصلة.

وبالها من مفارقة ان يجري الصراع بين من يريدون للعراق ان يكون دولة ومن لا يريدون، وهو البلد الذي كان يوم ٢٦ أيار ١٩٤٥ ضمن الخمسين دولة التي أسهمت في تأسيس منظمة الأمم المتحدة، وأصبح يوم ٢١ كانون الأول ١٩٤٥ عضواً أصيلاً في هذه المنظمة الدولية، التي تمنح الاعتراف للدول التي تنال الاستقلال و تحقق سيادتها.

وقبل ذلك وبالتحديد في ٣ تشرين الأول عام ١٩٣٢، نال العراق إستقلاله الرسمي وأصبح عضواً في عصبة الأمم المتحدة، وبعدها جاء يوم ١٤ تموز عام ١٩٥٨، ليعلن فيه النظام الجمهوري ويخرج من حلف بغداد ومن كتلة الجنيه الإسترليني ويحقق الاستقلال التام.

لا تستطيع أية قوة أن تلغي شرعية الدولة العراقية، التي عرفها دستور ٢٠٠٥ في مادته الأولى بأنها (دولةً اتحاديةً واحدةً مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي، وهذا الدستور ضامنٌ لوحدة العراق). حتى الاحتلال الأمريكي الذي جاء أثر غزو الولايات المتحدة وحلفائها لم يستمر طويلاً، حيث أخذت مقاومته كل الأساليب والاشكال المشروعة.

وجاءت الاتفاقية العراقية - الامريكية المعقودة في ١٧ تشرين الثاني ٢٠٠٨، لنتهي الاحتلال رسمياً في ١٥ كانون أول ٢٠١١. وتبقى على جدول عمل القوى الوطنية مهمة إخراج آخر جندي أمريكي من العراق، وهي مهمة لا يجب الإبطاء في إنجازها الذي يتطلب تعزيز قدرات الجيش العراقي وبنية الأجهزة الأمنية، وإحتكار السلاح من قبل الدولة.

إرتباطاً بذلك يتوجب على قوى الدولة، التي تقع ضمنها الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية الديمقراطية والمجتمع المدني بمعناه الواسع، أن توحد جهودها وتنسق عملها في المجابهة المطوية، انتصاراً لمشروع بناء دولة مستقلة كاملة السيادة. وهذا لا يعني إطلاقاً تأجيل الصراع الاجتماعي داخل الدولة، بل يتطلب عدم التردد في خوضه بإتجاه حفظ كرامة المواطن، إنطلاقاً من الحرص على موارد العراق واقتصاده ولحفظهما بعيداً عن قبضة الفاسدين والمنصاعين لوصفات إقتصادية وتدبير مالية جاهزة تفرض على العراق من قبل المؤسسات الاقتصادية والمالية العالمية. وهؤلاء الساعون الى وضع العراق تحت هيمنة الرأسمال المالي الأجنبي، لا يختلفون من حيث الجوهر عن قوى الادولة في سعيها لاضعاف العراق وتجويع شعبه.

ان الاستقلال والسيادة لا يعينان مجرد إخراج الجيوش المحتلة والمليشيات المنفلتة وإنهاء سلاح العصابات، بل يتطلبان في نفس الوقت التصدي لكل السياسات التي تفرض على العراق من قبل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ولوصفاتهما التي تؤدي الى المزيد من إفقار الشعب، عبر توسيع الفجوة المعيشية بين الفئات محدودة الدخل والمهمشة والفقراء من جانب، وطغمة الفساد واصحاب التزليونات من الجهة الاخرى.

ولا تأتي بجديد حين نشير الى ان وراء الأرادات الخارجية مصالح دول لم تكن يوماً ولن تكون معنية بمصالح الشعب العراقي وبحفظها.

”طريق الشعب“ تحاور المتحدث باسم مفوضية الانتخابات

جمانة الغلاي: استعداداتنا جارية وندعو الى المشاركة الواسعة

بغداد - سيف زهير



أجرت ”طريق الشعب“، الأحد الماضي، حواراً موسعاً مع جمانة الغلاي، المتحدث الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تناول استعدادات المفوضية لإقامة الانتخابات في موعدها، والتحديات التي تواجهها، فضلاً عن الموقف من الاقتراع الخارجي الذي ألغي بقرار سابق، وإمكانية الطعن به، بالإضافة إلى آخر الأرقام بشأن عمليات التحديث والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وطبيعة المراقبة الدولية التي دعا العراق إليها.

كما تعرض اللقاء إلى تفاصيل كثيرة أخرى تخص المفوضية والأحزاب والتحالفات والناخبين.

آخر مستجدات التحديث

وبدأت الغلاي الحوار بالحديث عن عمليات التحديث البيومتري، التي انطلقت مبكراً والتي تجاوزت نسبة التحديث حالياً، قرابة مليون ونصف المليون حالة، مؤكدة أن ”العملية ما زالت مستمرة لإدراج مواطنين جدد في تحديث البطاقات“.

وفي ما يخص الناخبين، فإن المفوضية بحسب الغلاي ”قامت بالتنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين، ووصلت إلى مخيمات النزوح، وسيتم فرقا جولة كثيرة إليها حيث حدثت البطاقات وسلمتها إلى المواطنين الناخبين والعمل متواصل في هذا السياق، فضلاً عن الاهتمام أيضاً بموظفي الدولة وذوي الاحتياجات الخاصة وأي ناخب بحاجة إلى أن تصل إليه فرقنا الجواله“.

وكشفت الغلاي لـ”طريق الشعب“، عن ”وجود ما يقارب 1300 فرقة جواله تابعة للمفوضية في مناطق مختلفة من البلاد. وأما بالنسبة لعمليات التسجيل البيومتري، فقد تجاوزت أكثر من 16 مليون عملية، وهنا لا بد من التفريق بين التحديث والتسجيل لأن هناك خلطاً كبيراً بشأنهما. فالبعض يعتقد أن 16 مليون مواطن مسجل بيومترياً، قد حدثوا بطاقتهم أو بحاجة إلى القيام بذلك، لكن هذا غير صحيح. إن التحديث يكون لمن تعرضت بطاقته إلى الكسر أو الضياع أو بسبب إضافة المواليد الجديدة التي استحدثت من الناحية العمرية المشاركة في الانتخابات.

مراقبة الخروقات والمال السياسي

وفي ما يتعلق باستغلال المال السياسي والخروقات التي تجري في كل حملة انتخابية، أشارت المتحدث باسم المفوضية إلى أن ”مجلس المفوضية صادق على نظام العملات الانتخابية بالاعتماد على قانوني الأحزاب والانتخابات، ويعمل على متابعة هذا الأمر“.

وبيّنت أن ”المفوضية سوف تقوم بتشكيل لجان مراقبة الخروقات الانتخابية، وستطلق هذه المرة بعد المصادقة على المرشحين، فرقا كثيرة للمراقبة والضبط، ولن تنتظر المباشرة قبل شهر من الانتخابات، مثلما كان في السابق، وهي قادرة على رصد المخالفين ومحاسبتهم. كما توجد أيضاً دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تضم شعبة خاصة بمتابعة الإنفاق المالي للأحزاب، وهي تشرط على الأخيرة أن تقدم سجلات توفيق إيراداتها ونفقاتها بواسطة مكتب محاسب قانوني. وتقوم الدائرة بإعداد التقارير عن الأحزاب وترسلها لاحقاً إلى ديوان الرقابة المالية لغرض التحقق منه، وبالتالي يقوم الديوان بإحالتها إلى البرلمان. لذلك فإن المتابعة مستمرة لهذا الأمر والمسؤولية مشتركة، وليست محصورة بالمفوضية وحدها“.

تصويت الخارج: قرار قابل للطعن

وتحدثت الغلاي عن تفاصيل إلغاء التصويت للعراقيين في الخارج، مبيّنة بأنه حق قانوني ولا يلغى إلا بتشريع مثله، لكن المفوضية أقدمت على ذلك لأسباب خارجة عن الإرادة.

وشددت على أن ”أسباب الرفض كانت صحية ومالية وقانونية، ففي الجانب الصحي ورغم إن المفوضية

التساؤلات، وعن أمور التصويت العام والخاص، ومعنى آخر، فالندوة ستكون توعوية لكل القوى التي ستشارك في الانتخابات، أو المهتمين بشؤونها“.

شركات تسريع النتائج

وعن الشركات المصنعة لأجهزة التحقق والتسريع والتدقيق، كشفت الغلاي عن كافة التفاصيل المتعلقة بهذا الشأن.

وأوضحت لـ”طريق الشعب“، إن ”الشركة المصنعة لأجهزة التحقق الإلكتروني وتسريع النتائج هي شركة (ميرو) الكورية، فهي المختصة. ووفقاً لقانون الانتخابات، يجب على المفوضية اعتماد شركة عالمية فاحصة لعمل هذه الأجهزة. وبحسب الأمر الديواني رقم 276 يجب على المفوضية اعتماد شركة رصينة لفحص الأجهزة المرشحة من قبل الأمم المتحدة وهي عشر شركات. وحالة العمل إليها بدعوة مباشرة وليست بمنافسة. المفوضية دعت الشركات العشر، ولم تستجب سوى اثنتين، بريطانية والمانيّة، وشركة (ميرو) الكورية المصنعة لأجهزة الانتخابات قامت بتدريب وتأهيل وصيانة الأجهزة التي تملكها منذ السابق، ودرت الموظفين الفنيين بشكل هرمي عليها. والمرحلة الأولى شملت تدريب الموظفين المختصين. علماً أننا نملك 63 ألف جهاز تسريع نتائج واكثر من 70 ألف جهاز تحقق الكتروني. أما الشركات الفاحصة، فهي تقوم تحديداً بفحص عمل هذه الأجهزة وجودها وإمكانية اختراقها لا، كما وتفحص أوراق الاقتراع“.

وتابعت الغلاي أن ”المفوضية أعدت نماذج لورقة الاقتراع وأرسلتها للشركة الكورية لتنظيم الأجهزة وبرمجتها عليها. فالورقة هذه المرة ستختلف عن النماذج السابقة، وسيكون هناك 83 نموذجاً بحسب عدد الدوائر الانتخابية، وقامت الشركة الكورية ببرمجة الأجهزة عليها والعمل جارٍ لضمان أمنها وكفاءتها بشكل حقيقي. علماً أن ورقة الاقتراع سيكون العرض الخاص بها بقياس ثابت، لكن الطول سيكون متغيراً بحسب عدد المرشحين، فإن كثرت يمكن الطباعة على وجهي الورقة بحسب المواصفات التي تعاقدا عليها. أي أنه معنى آخر أن كل دائرة ستكون لها ورقة ذات خصوصية معينة“.

الرقابة الدولية وأهميتها

ونوهت المتحدث الغلاي، بأن ”المفوضية نسقت عملها مع وزارة الخارجية بشأن توجيه الدعوات، وبالفعل قدم العراق 75 طلباً للرقابة العربية والأجنبية، وصلت إلى دول وسفارات وقنصليات ومنظمات دولية كثيرة. وهناك جهات دولية زارت مجلس المفوضية وأبدت رغبتها في التعاون ومراقبة الانتخابات العراقية. علماً أن الرقابة لا تعني الإشراف وان الانتخابات تجري بأيدٍ عراقية فقط بدون أي تدخل وبحسب ما ينص عليه قانون المفوضية رقم 39 لسنة 2019 الذي يؤكد اعتماد مراقبين دوليين ومحللين للرقابة لا الإشراف. وأما الأمم المتحدة فستقدم المشورة الفنية فقط إلى العراق، والمفوضية لن تخضع لرقابة أي جهة باستثناء مجلس

النواب كونه الجهة التشريعية والرقابية والممثلة للشعب العراقي. في حين ستقوم المنظمات والجهات المراقبة بإعداد التقارير وإرسالها إلى الجهات الخاصة بها ولا يحق لها حتى تقديم الشكاوى وهذه من صلاحيات ممثلي الكيانات السياسية“.

وقالت الغلاي إن ”المفوضية تأخذ بتقارير المنظمات الرقابية المحلية وهناك قسم خاص للتواصل والتنسيق معها، بينما يتابع المراقبون المحليون من المنظمات، عمليات تحديث سجلات الناخبين أيضاً“.

حملة إعلامية ضعيفة

ووجهت ”طريق الشعب“، سؤالاً إلى المتحدث بشأن أسباب ضعف الحملة الإعلامية لمفوضية الانتخابات، من أجل حث المواطنين على تحديث سجلاتهم؟ وأوضحت المتحدث أن ”الانفاق المالي للمفوضية كان لا يتحمل القيام بحملة إعلامية، ووجهت جهودها لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي لحث المواطنين على التحديث، واعتمدت أيضاً على التنسيق مع الاعلاميين والصحفيين، لأنها من مهامهم التي يشتركون بها مع المفوضية بكل تأكيد، وهي من مهام الأحزاب والتحالفات السياسية أيضاً، لافتة إلى ”وجود مذكرة تفاهم بين المفوضية وشبكة الاعلام العراقي، ستدشن خلال الفترة القريبة القادمة، حملة اعلامية أكبر“.

وردت الغلاي عن الشكوك التي تقدم بشأن عدم استقلال المفوضية وتأثير قراراتها بالقرارات السياسية قائلة: ان ”مجلس المفوضية مكون من قضاة متمرسين جرى اختيارهم لهذه المهمة، وهم قادرون على جعل القرارات مستقلة، فلهم باع طويل في القانون. والمفوضية سعت بكل ما تملك لضمان إقامة الانتخابات بأسهل الطرق واكثرها نزاهة لتبديد هذه المخاوف والشكوك. لكن قبل ذلك يجب المشاركة الواسعة من قبل المواطنين وعدم المقاطعة لضمان نزاهة الانتخابات ومنع التزوير“.

وأضافت ”لقد وضعنا نظاماً للحملة الانتخابية وستقوم المفوضية بتشكيل لجان بحسب قانون الانتخابات لمواجهة الحملات الدعائية المبكرة ومنع علاقة بالأمر. وفيما يخص كوادر المفوضية فيجري الان تدريبها وتقوم شعبة الاجراءات والتدريب بهذه المهمة وقد وصلت الى مراحل متقدمة في تدريب موظفي مراكز التسجيل على آليات الاقتراع الخاص الذي سيجري قبل 48 ساعة من التصويت العام، وسيشمل التصويت الخاص كلاً من القوات الأمنية والناخبين ونزلاء السجون المحكومين بأقل من خمس سنوات، ووفقاً للبطاقة البيومترية حصراً. كما ان التدريب يعني أيضاً بالتصويت العام، ونحن بحاجة الى ما يقارب الـ 334 موظف اقتراع، ولدنيا حوالي 59 ألف محطة اقتراع تعتمد عليهم“، مبيّنة أن ”كل محطة اقتراع ستقوم بإظهار نتائجها بشكل فوري في هذه الانتخابات وستعلن عن الفائزين أيضاً، وبإمكان الوكلاء السياسيين والمراقبين ان يتابعوا النتائج وحسن سير الأمور والاطلاع على شرائط النتائج“.

متخصصون: الديمقراطية بعد 2003 شوهتها المحاصصة

بغداد . عبدالله لطيف

في مناسبة الذكرى الـ 18 لسقوط نظام الدكتاتور صدام حسين، تعد "طريق الشعب"، سلسلة من الحلقات في مواضيع مختلفة، تستطلع من خلالها الآراء، وتطرح سوئلاً عن توقعات الناس وتطلعاتهم، في شأن المستقبل، ومقارنتها بالنتائج التي أفرزتها المرحلة على الارض.

أعراف انتهت الديمقراطية

وقال عميد كلية العلوم السياسية، في الجامعة المستنصرية، الدكتور خالد عبدالله، لـ"طريق الشعب": ان "ما تحقق ايجابا هو انهاء النظام الدكتاتوري، ثم التداول السلمي للسلطة، (الانتخابات)، التي مكنت المواطنين من اختيار ممثلهم في مجلس النواب، وهذا من أساسيات بناء الدولة المدنية الحديثة"، مبيناً أنه "رغم هذه الميزة

الاساسية، لكن التحول الى الديمقراطية رافقته اعراف وسلوكيات شوهت الديمقراطية مثل نهج المحاصصة الطائفية والقومية والإثنية". وأضاف أن "الاخفاق الذي حدث في ما بعد يكمن في عملية بناء الدولة الذي لم يكن على أسس المواطنة، وذهبت باتجاه بناء دولة المكونات"، مشيراً الى ان "تغيير النظام لم يكن بالطريقة المثالية، ورافقته احداث كثيرة أهمها تدخل بلدان الجوار في بناء الدولة الجديدة".

وأوضح ان "القوى السياسية لم تتحدث عن عصر سياسي جديد في العراق، يلتزم بالشروط الاساسية لبناء الدولة الحديثة، إلا بعد تشرين 2019"، مشدداً على ضرورة ان "يكون هناك تغيير في بعض الجوانب واصلاح في جوانب أخرى". وأشار الى أن "النظام البرلماني واحد من افضل الانظمة في العالم، لكن الانحراف عن مسارات النظام البرلماني والممارسات الخاطئة التي مارستها الكتل السياسية - حيث لم تتبن أي كتلة سياسية دور المعارضة داخل البرلمان والحكومة - قدم نموذجاً سيئاً عن هذا النظام".

إزاحة الطغمة السياسية

من جهته، قال المحلل السياسي، احسان الشمري، انه قد يكون هناك تغيير في طبيعة النظام السياسي،

تفرزها العملية الانتخابية". وأضاف الشمري في حديث خص به "طريق الشعب"، انه "بعد 18 عاماً يبدو ان كل شيء قد تغير. لم يعد الدستور معترفاً به. عملية الانتخابات مزورة، وحرية الرأي أصبحت مقيدة. كما أن حق التظاهر والاحتجاج، يقابل بالقمع والقتل".

واتهم الشمري، القوى السياسية المنتفذة التي تقود نظام بعد التغيير بأنها "تقترب تدريجياً من الاستبداد، وتحاول الامسك بالسلطة".

ويجد ان "حلم الديمقراطية انتهى في العراق، وان الدعوة لإعادة هيكلة النظام السياسي هي دعوة جادة، لإزاحة الطغمة السياسية الموجودة، مع الحفاظ على النظام البرلماني، واجراء اصلاحات جدية في الدستور ومحاسبة قتلة المتظاهرين وكبار الفاسدين وحل الاحزاب التي مارست دوراً سلبياً في المرحلة السابقة".

واقع متعدد الازمات وعجز تشريعي

أما عميد كلية الآمال الجامعة د. عامر حسن فياض، فوصف الوضع الراهن في البلاد بأنه "في مرحلة انتقالية"، مبيناً أن العراق "يقف ما بين حدين؛ الماضي التسلسلي السيء، والمستقبل المنشود، صعب التحقيق".

وقال فياض في حديث لـ"طريق الشعب"، إن "بعد مرور 18 عاماً على تغيير النظام الدكتاتوري، نعيش واقعا متعدد الازمات"، مسترسلاً "اننا نشهد الان عجزاً خديماً. وهذا الموضوع لا يحتاج الى تفصيل او تحليل، وكذلك عجز تشريعي".

ولاحظ د. عامر أن "العراق بعد دستور 2005 لم يسن قوانين تأسيسية لبناء الدولة، لأن الدستور ترك 66 قانوناً غير مشرعة الى مجلس النواب".

وأشار الى أن "البلد يعاني عجزاً في الانتاج بينما هناك خصوبة عالية في الاستهلاك، فضلاً عن عبث في المال العام، الذي وصل الى ارقام كبيرة"، مبيناً أن "الولايات المتحدة عندما اسقطت النظام السابق لم تكن ترغب في بناء نظام بديل للنظام التسلسلي".

وبيّن أن "العيب في النظام السياسي، ومفتاح الحل هو بناء نظام سياسي، وكان يجب ان يبنى فور التخلص من النظام الدكتاتوري"، لافتاً الى ان "القوة السياسية التي ادارت البلاد بعد 2003 لم تنتج لنا رجال دولة. وهي اجادت طرق المعارضة، لكنها لم تجد البناء".

منظومة سياسية تمثل الشعب

من جهته، قال المحلل السياسي زياد العنبر لـ"طريق الشعب"، ان "كل القوى السياسية الحاكمة الان تدر ان الرؤيا الجيدة لحل الاشكالات السياسية

والاقتصادية، تتطلب توفير منظومة سياسية تدار من قبل زعامات سياسية، تكون ممثلة حقيقية للشعب". وأضاف العنبر، "هناك من يعتقد ان المخرج من الازمة السياسية في العراق تتطلب خطوتين اولاً حصر السلاح بيد الدولة، ثم توفير انتخابات حرة ونزيهة".

ويعلق العنبر على هذا الاعتقاد قائلاً: "إذا كانت القوى التي يجب ان تعمل على حصر السلاح بيد الدولة، لها ميليشيات واذرع مسلحة، فمن يتصدى للسلاح المفلت، البرلمان لا استعداد لديه لتقديم حكومة تحصر السلاح بيد الدولة".

وأشار الى ان "هذه المنظومة السياسية لن تقبل ان يأتي رئيس حكومة يقبدها، ويحد من عملها؛ ففي ظل هذه المنظومة السياسية الان اصبح شعار حصر السلاح بيد الدولة وهما كبيراً".

وعن الانتخابات بوصفها احد مخارج الازمة، قال العنبر "لم يكن هناك نظام سياسي يحمل مخرجات تتلاءم مع مدخلاته، فبالأكيد لن تنتج الانتخابات نتائج مرجوة. نحن في السنوات السابقة نذهب للمشاركة في الانتخابات لكن في النتيجة الحكومات تتشكل نتيجة لصفقات، وليست نتيجة استحقاق لمن اخذ الاصوات الاعلى"، لافتاً الى ان "الانتخابات مدخل شرعية النظام، لكن مخرجات النظام، لا تعتمد على الانتخابات".

أشروا تهاونا حكومياً إزاء حصص العراق المائية معنيون: المخلفات البيئية تهدد «جنة عدن»

بغداد . طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد، مؤخراً، عقد مؤتمر تناول التغيرات المناخية في العراق، بالتنسيق بين معهد غوتا، ومنظمة حماية دجلة، المهمة لملف المياه والبيئة، وناقش المؤتمر الذي استمر ليومين، ما يتعلق بدور انعاش الاهوار، وحماية بيئة تلك المسطحات المائية، التي من الممكن ان تتأثر بشكل كبير بالتغير المناخي، فضلا عن تأثير المخلفات البيئية والمبيدات على النظام البيئي سلباً. وشدد المؤتمر على ضرورة السياحة البيئية.

العراق الأكثر تضرراً

والنظام المؤتمر بحضور جهات حكومية مسؤولة، وعدد من منظمات المجتمع المدني وإعلاميين، ومهتمين بملف البيئة، لأجل التوصل الى حلول مشتركة، للحد من التأثير السلبى للتغير المناخي في البلاد. وقالت اسراء فلاح، عضو منظمة حماية دجلة، التي حضرت المؤتمر، لـ"طريق الشعب": ان "العراق ضمن البلدان الأكثر تضرراً من تأثيرات التغيرات المناخية على البيئة". وتحدثت فلاح عن بعض التوقعات التي تشير الى احتمالية ان يفقد العراق مياهه بحلول العام 2040". وشددت على ضرورة "ايجاد حلول بديلة تتعلق بتحسين الإدارة المائية في البلاد، والاتفات الى أهمية انعاش الاهوار وحماية بيئتها، فضلاً عن معالجة التأثير السلبى الناتج عن استخدام المبيدات".

إجراءات حكومية ضعيفة

أما منسقة جمعية حماية دجلة، هدى جبار فقد تطرقت الى الحصص المائية للعراق. وقالت لـ"طريق الشعب" ان "الإجراءات الحكومية للتعاور مع دول الجوار حول مستحقات المائية ضعيفة، فنحن الان نحصل على اقل كمية ممكنة من مستحقاتنا المائية من دول الجوار، التي تعمدت بناء سدود أدت الى حجز المياه داخل أراضيها او تغيير مسارها". وأشارت الى ان "ذلك واحد من عدة أسباب أثرت سلباً على الوضع البيئي في العراق، إضافة الى ملوثات الانسان المتعددة على البيئة".

التجاوزات أثرت على البيئة

وعلى صعيد آخر، تحدثت جبار عن ان "اتباع الأساليب البيولوجية للحد من تلوث المياه في الأنهر تساعد على استرجاع الكائنات الحية الى بيئتها الام، فضلاً عن انها لا تسبب أي ضرر للإنسان والحيوانات والنباتات". من جهتها، أكدت طالبة الدكتوراه في جامعة بغداد علياء شاكور عليوي، ان "تجاوزات دول الجوار على الاستحقاقات المائية أثرت سلباً وبشكل كبير على الوضع البيئي"، وأضافت عليوي (اختصاص موارد مائية وبيئية) ان "تصريف المياه كان سابقاً يصل 29.5 مليار متر مكعب، بينما اليوم لا يتجاوز 9 مليارات متر مكعب"، مشددة على "ضرورة بناء خزانات وسدود إضافية مقاومة لعمليات التعرية التي تتعرض لها الطبيعة، الهدف منها تخزين المياه وقت إطلاق المياه في مواسم ذوبان الثلوج وتساقط الامطار".



الفساد والتدخلات الخارجية والداخلية عززت كثيرا من التشوهات والإهمال

فنانون: لا للانفراد في قرار البناء الحضاري للعاصمة

بغداد - نوره حسن

ما رأيكم في الجوانب الجمالية لواقع الحياة اليومية في العاصمة بغداد؟ هل تشعرون بالرضا عنها؟ وكيف تقيمون اهتمام امانة بغداد ووزارة الثقافة والمؤسسات الاخرى المعنية، بالفضاءات العامة في بغداد وبتطويرها من النواحي الجمالية؟ وماذا تقترحون لجعل بغداد مدينة اجمل؟ واية جهات يمكن في رأيكم الاستعانة بها لهذا الغرض؟ هذه الاسئلة وغيرها هي مما يشغل بال كثيرين من البغداديين ومن شغيلة الفكر والمهتمين بالجوانب الفنية والمعمارية العامة في العاصمة.

عوامل التشويه

مستشارة رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية ميسون الدملوجي اشارت في اجاباتها على اسئلة "طريق الشعب" الى ان هناك عدة عوامل ساهمت وتساهم في زيادة نسب التشويه في العاصمة بغداد.

قالت ان "السكن العشوائي، والقرارات غير المدروسة في التخطيط والتصميم، فضلا عن تراجع الخدمات الاساسية وتقلص المساحات الخضراء، عوامل اسهمت جميعاً في تشويه المعالم الجمالية لمدينة بغداد". وتابعت قائلة ان "المسألة الجمالية في بغداد تبقى جدلية، فنهر دجلة الذي تلامس مياهه جرف بغداد يبقى عنصراً جمالياً متميزاً بالنسبة الى اهالي العاصمة". واستطردت تقول انه "على الرغم من الدمار والاهمال اللذين لحقا بالكثير من النصب والتماثيل في بغداد، الا انها تبقى العاصمة التي تحضى بالكم البرز والاكث من الفنون، من بين عواصم الدول العربية المجاورة".

وعن مستوى الاهتمام الذي توليه المؤسسات المعنية للفضاءات العامة في بغداد، رأت الدملوجي انه "على الرغم من اهتمام امانة بغداد ووزارة الثقافة ورئاسة الوزراء بجمالية بغداد، الا ان الفساد والتدخلات الخارجية والداخلية عززت كثيرا من التشوهات والاهمال، خاصة في ما يتعلق بالابنية التراثية".

وتشدد الدملوجي على حاجة العاصمة بغداد الملحة للعودة الى تصميمها الاساسي، والعمل على تطويره بما ينسجم مع تطورات العصر، إضافة الى إيقاف عمليات الهدم التي تتعرض لها الابنية التراثية".

وحملت الدملوجي في حديثها امانة بغداد مسؤولية ما تتعرض له العاصمة من "محو ممنهج للذاكرة" عبر التعامل المؤسف مع المباني التراثية.



التعاون مع الفنانين وجميعةهم

من جهته افاد وكيل وزارة الثقافة عماد جاسم ان "وزارة الثقافة أكدت على الجهات العليا من خلال كتب رسمية، ان تقوم بترتيب اولويات وضوابط القيم الجمالية للعاصمة بغداد بالتعاون مع الفنانين واصحاب الاختصاص". وأضاف لـ"طريق الشعب" ان "وزارة الثقافة تمتلك رؤى وتصورات حول الواقع الجمالي لبغداد، لكن تصوراتها عادة ما تصطدم بغياب التشريعات والقوانين التي تعزز رؤاها". وشدد على ضرورة "تطبيق القوانين اللازمة، وتعزيزها باجهزة رقابية تحد من الفوضى وتغلق الطرق امام العابثين". وحول الاجراءات التي تراها الوزارة ضرورية ذكر جاسم ان "وزارة الثقافة طالبت مجلس الوزراء وامانة بغداد، بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين لغرض وضع الرؤية المشتركة لكل خطوة تتعلق بجمالية بغداد، فضلا عن توشي الحذر في التعامل مع الشكل الحضاري".

اهمال وانفراد بالقرار

في السياق نفسه اكد الفنان التشكيلي طه وهيب "ضرورة عدم الانفراد في اتخاذ القرارات التي تتعلق بجمالية معالم بغداد ونصبتها وتماثيلها"، وطالب بان توضع كافة الآراء الفنية المختصة في الاعتبار. وقال وهيب لـ"طريق الشعب" ان مدينة بغداد "تفتقد

المشكلة مزمنة والحكومة لا تعلم!

شبح الجفاف يلاحق قضاء الرطبة من جديد

الرطبة - وكالات

يواجه قضاء الرطبة غربي محافظة الانبار، شبح الجفاف مجدداً، مع بدء ارتفاع درجات الحرارة وظهور ملامح الصيف الأولي، في الوقت الذي تبدو فيه الإجراءات الحكومية متعثرة في حل هذه المشكلة المزمنة.

ويعاني القضاء، منذ سنوات طويلة، شحا في المياه، وهو يعتمد على الآبار في توفير الماء للسكان، إلا أن الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، تسببت في دمار العديد من الآبار والأنابيب الناقلة، الأمر الذي أدى إلى تفاقم المشكلة.

ويواجه عشرات آلاف المواطنين من سكان الرطبة، نقصاً كبيراً في مياه الشرب، ويواجهون في الوقت ذاته صعوبة في توفير الماء لمواشيهم وأراضيهم الزراعية. هذا الواقع المرير، دفع بناشطين ورجال دين إلى إطلاق حملة حفر آبار داخل المدينة، لمواجهة الازمة والسعي إلى عدم تكرار ما حصل في الصيف الماضي، إذ نزح بعض السكان بشكل مؤقت إلى مناطق أخرى من الأنبار، فرارا من مشكلة انقطاع المياه، التي تستمر لأيام، أو حتى لأسابيع أحيانا.

ووفقا لناشطين فإن أكثر من 10 آبار تم حفرها في المدينة خلال الأشهر الماضية، بعضها تتشارك فيه منازل عدة أو شارع كامل، وآخر تم حفره على الأرصفة والساحات العامة ليكون مشاعا لعامة المواطنين. لكن المدينة ما زالت بحاجة إلى ما لا يقل عن 100 بئر أخرى لتجاوز الازمة - بحسب الناشطين. وتبلغ كلفة حفر البئر الواحدة ما بين 900 الى 1200 دولار، بما فيها كلفة مضخة سحب المياه وفلتر التصفية، إذ تكون المياه في بعض الآبار غير نقية، ومن الممكن أن تتسبب في إصابة السكان بالأمراض.



ومع ظهور بوادر فصل الصيف، تعالت أصوات الغيث للتنمية والإغاثة في الأنبار، سليمان الكبيسي. سكان الرطبة وضواحيها، مطالبة الجهات المعنية الرطبة يعاني مشكلة شح المياه منذ سنوات طويلة، إذ إن حملات حفر الآبار التي تنفذها منظمات اغاثية، لم تتمكن من سد حاجة الأهالي من المياه - وذلك حسب ما أفاد به رئيس فرع "منظمة سحب

الآبار وأنابيب ضخ المياه". وأضاف قائلا: "نحن كمنظمات اغاثية وانسانية تمكنا من حفر آبار عدة في الرطبة والقرى المحيطة بها، إلا أن السكان ما زالوا لغاية الآن يعانون شح المياه، وبطالون بإصلاح الآبار المتضررة"، مشيرا إلى أن "إجراءات الوقاية من فيروس كورونا، حالت دون إنجاز العديد من الآبار في مناطق متفرقة من القضاء".

من جهته قال قائم مقام الرطبة، عماد الدليمي، إن "وزارة الموارد المائية تعذر بشأن حفر آبار جديدة أو إصلاح التي دمرت إبان الحرب، وتقول أن الآبار الموجودة لديهم كافية وتغطي حاجة القضاء"، مستدركا في قوله "لكن الحقيقة هي أن الآبار هذه لا تغطي احتياجات السكان، كون مشروع تجهيز المياه الرابط بين الرمادي والرطبة متوقفا عن العمل". وأضاف الدليمي، أن "اعمال تأهيل مشروع إيصال المياه من الرمادي إلى الرطبة سارية على قدم وساق، وذلك ضمن مشاريع صندوق اعمار المناطق المتضررة، لكننا بحاجة إلى حلول وقتية طارئة لحين إنجاز المشروع".

إلى ذلك، علق مدير الموارد المائية في غربي الانبار، اباد الراوي، على مشكلة شح المياه في الرطبة بالقول ان "وزارة الموارد المائية تواصل حفر الآبار وصيانة الموجود منها. كما أنها تعمل على إنشاء سدود على الوديان الصغيرة لزيادة المياه الجوفية"، مبينا في حديث صحفي، انه "لم يتم تبليغنا بأمر شح المياه في الرطبة، من قبل أي جهة، سواء ادارية كانت أم محلية في المحافظة أو القضاء، وإذا كانت هناك مشكلة مثل هذه بالفعل، فيمكن مراجعة مديرية الموارد المائية في الأنبار أو وزارة الموارد المائية لغرض علاجها".

أقول

أواعدك بالوعد
وازكيك يا كمون!

عامر عبود الشيخ علي

بالرغم من شروع محافظة بغداد بتحديد سعر أمبير الكهرباء لدى المولدات الاهلية والحكومية، لنوعي التشغيل "العادي" و"الذهبي"، إلا أن اغلب اصحاب المولدات لا يلتزمون بالتسعيرة المحددة. فهم يضعون أسعارا مبالغاً فيها ترهق كاهل المواطن وتزيد معاناته في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

وكانت محافظة بغداد قد طالبت وحداتها الادارية برفع "تقرير مفصل" حول عمل المولدات، من حيث تجهيز الكهرباء، مطالبة أيضا بإلزام أصحاب المولدات ومتعهداتها بوضع لوحات على مولداتهم تثبت عليها التسعيرة الرسمية ورقم هاتفي لتلقي الشكاوى. كما طالبت المحافظة، بمعرفة ما إذا كان صاحب المولدة قد تسلم حصته من الوقود أم لا.

وبالرغم من هذه الإجراءات الإدارية، فإن الكثيرين من أصحاب المولدات لا يلتزمون بالتسعيرة المحددة، نظرا لعدم وجود رقابة حكومية حقيقية على عملهم، ومحاسبة للمخالفين. فهناك عدم التزام واضح بالتسعيرة، خاصة في الشهور التي يعتدل فيها المناخ وتزيد ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية، حتى تصل إلى 20 ساعة في اليوم.

ومن الملاحظ أن سعر الأمبير الواحد في بعض المناطق يتراوح بين 15 و 20 الف دينار، وهذا مبلغ كبير ينقل كاهل المواطن في ظل انعدام فرص العمل وتفشي البطالة والغلاء المعيشي. ومن البديهي، فإن سعر الأمبير سيزداد خلال الشهور القادمة مع ارتفاع درجات الحرارة، مثلما يحصل في موسم الصيف من كل عام.

نتساءل: متى تفي الجهات المسؤولة بوعودها التي قطعتها أمام المواطنين، في شأن اتخاذ الإجراءات الرادعة بحق أصحاب المولدات الذين لا يلتزمون بالتسعيرة المحددة.. متى تقوم بوضع رقابة فعليه على عمل هؤلاء؟!

مواصلة

*ببالغ الأسى والحزن تلقى شيوعيو كربلاء نبأ وفاة شقيقة الرفيق سلام القريني، سكرتير اللجنة المحلية للحزب في كربلاء. وإذ يشاركونه وعائلته حزنهم، يعبرون لهم عن امتنابهم بالصر والسولوان وللفقيدة الذكر الطيب.

*ببالغ الاسى والحزن تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، عائلة صديق حزيننا الشخصية الوطنية الكاتب والشاعر حسين البعقوي (ابو أسر)، بوفاته، كما تعزي في هذا المصاب الجليل، اتحاد ادباء وكتاب ديالى بفقدان البعقوي، أحد أعضائه المميزين، اثر مرض عضال ألم به ولم يمهله طويلا. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته في بعقوبة الصبر والسولوان.

وتعزي اللجنة المحلية أيضا، بحزن بالغ، عائلة الحاج عدنان السارة برحيل عميدها الحاج مهدي السارة، الشخصية الاجتماعية والوطنية، وذلك اثر مرض عضال ألم به. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته ومحبيه في قرية اليهودي الصبر والسولوان.

*تعزي لجنة الشهيد محمد الخضري الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الخضر/ محافظة المثنى، الرفيق محمد علي جبر بوفاته ابن خاله ناصر عريبي نايف، اثر مرض عضال. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسولوان.

وتعزي أيضا الشخصية الوطنية المحامي ناظم حمزه عباس بوفاته زوجته والدة الناشط المدني علي ناظم، للفقيدة الذكر الطيب وللعائلة الصبر والسولوان.

*تعني اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الرفيق بربر عويد الذي توفي اثر حادث سير مؤسف. للرفيق الذكر الطيب ولرفاقه وعائلته الصبر والسولوان.

*بمزيد من الحزن والأسى تعني رابطة المرأة العراقية الزميلة رقية عبد الله، التي رحلت اثر جلطة دماغية، والزميلة واحدة من السجينات السياسيات اللواتي تعرضن لمخائنة طويلة بسبب السجن والتعذيب وأضرارهما، وهي لم تتمكن من الحصول على التعويضات التي تستحقها كسجينة سياسية لعدم توفر الوثائق الرسمية التي تثبت سجنها وتعذيبها في زمن النظام السابق بسبب مبادئها النبيلة. رحلت بعد سنوات من الألم والاحساس باليأس وعدم الإنصاف، لكنها لم تتوقف عن مواصلة عطائها الانساني وتقديم المساعدة لمن يحتاجها. لروحها السلام والذكر الطيب ولأختها الزميلة ساهرة وسناء وكافة افراد عائلتها ولجميع زميلاتها الصبر والسولوان.

*تعني اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة، الرفيقة العزيزة المناضلة رقية عبد الله، التي توفيت اثر مرض عضال.

لقد تعرضت الرفيقة للسجن والاعتقال وتحملت أقسى أنواع التعذيب للانساني في زمن الدكتاتورية الفاشية، لكنها بقيت أمينة مخلصه لمبادئها العظيمة.

لروحها السلام والذكر العاطر، ولعائلتها الكريمة المناضلة ورفاقها، المزيد من الصبر والسولوان.

* تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، عائلة الشهيد راضي محمد والرفيق (مالك) عبدالهادي صالح) ابو انس، بوفاته والدة الشهيد، لها الذكر الطيب، ولعائلتها الصبر والسولوان.

* تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ابو الخصيب، الرفيق عبد الحسين عبد علي وعائلته بوفاته والده عبد علي الجبريت.

لقد كان الجبريت رئيس الجمعيات الفلاحية في منطقة شط العرب، ولطالما ناضل وكافح من اجل انصاف المزارعين وتحقيق مطالبهم. له الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسولوان.

*تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية الرفيق سعدون كاظم غاوي، عضو المحلية وسكرتير اساسية شاكر محمود في المحمودية، بوفاته خالته. للفقيدة الذكر العاطر ولعائلتها جميل الصبر والسولوان.

*تعني محلية واسط للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حسين جاسم محمد لوفاته بسبب مرض لم يمهله طويلا. لقد كان الفقيه من الرفاق المناضلين النشطين طيلة حياته في حب الحزب والوطن والشعب يحب كل الناس ومحترم من الجميع، سيبقى ابو علي في ضمائرنا له الذكر الجميل والصبر والسولوان لرفاقه وللعائلة الكريمة.

*تعزي منظمة الزبيدية للحزب الشيوعي العراقي عائلة الرفيق والشخصية الوطنية جيوري علموي (ابو كريم) السجين السياسي، تعرض للملاحقة والتعذيب من قبل الحكومات الرجعية والدكتاتورية المتعاقبة، ونال حصته من السجن منذ انقلاب شباط الأسود في نقرة السلطان وسجن الرمادي،، لكن لم يثنيه عن مواصلة عملة الحزب، وبعد سقوط النظام الدكتاتوري عاود العمل مع رفاقه رغم المرض حتى وفاته، للفقيد الذكر الطيب والصبر والسولوان لعائلته ورفاقه.

الديوانية

دعوات لزيادة رواتب ذوي الاحتياجات الخاصة

البيديري، في حديث صحفي، أن مكتبه تسلم مطالب المشاركين في الوقفة، وقام برفعها الى المفوضية العليا لحقوق الانسان في العاصمة، لتقوم الاخرى بمخاطبة الجهات المعنية في مجلسي الوزراء والنواب لغرض تعديل قانون رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

سوق الشيوخ

مطالبات بإقالة «الفاستين» وتحسين الخدمات

الناصرية - وكالات

طالب أهالي قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار، الحكومة المحلية بإقالة المسؤولين الفاسدين في الدوائر الخدمية، والشروع بتحسين الواقع الخدمي للقضاء.

وخرج العشرات من أبناء القضاء، اليومين الماضيين، في تظاهرة جماهيرية تخللتها مسيرات ووقفات أمام أبواب الدوائر الحكومية، للمطالبة بإقالة المسؤولين الفاسدين والمقصرين في أداء واجباتهم.

وأوضح أحد المظاهرين، في حديث صحفي، أن القضاء يعاني، منذ سنوات، ترددا في واقعه الخدمي، مشيرا إلى أن الجهات الحكومية بدت غير جادة في تحسين هذا الواقع.

المفوضية في المحافظة، أن الرواتب المخصصة لرعاية أبنائهم، غير كافية ولا تغطي نفقات الرعاية الصحية والتأهيل، داعين إلى تعديل قانون رعاية ذوي الإعاقة رقم 38 لسنة 2013، بما يضمن دعم هذه الشريحة وزيادة رواتبها. وبالمقابل، أعلن مدير مكتب المفوضية، محمد

تضررت بسبب داعش
خانقين تطالب بحصة
من «المنح الدولية»

ولفت سايه الى "تدمير جانب كبير من البنى التحتية في المدينة، أبرزها الطرق والممرات الرئيسة والابنية المدرسة والمرافق الشبابية والرياض"، داعيا الى تخصيص مشاريع لإعادة اعمار تلك البنى المتضررة.

واوضح ان "خانقين لم تحصل على استحقاقها من المشاريع والموازنات على الرغم من الانفجار السكاني الذي شهدته خلال الفترة بين 2003 و2012 وتزايد السكان من 35 الى اكثر من 200 الف نسمة، بعد عودة المرحلين قسرا من قبل النظام المباد في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، والتوافد السكاني اليها من خارج القضاء".

الديوانية - وكالات

دعا عدد من معيبي ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة الديوانية، مفوضية حقوق الإنسان إلى التدخل للمطالبة بزيادة رواتب هذه الشريحة وتعديل القانون الخاص بها. وأوضحوا خلال وقفة نظموها أخيرا، أمام مكتب

بعقوبة - وكالات

طالب قضاء خانقين شرقي محافظة ديالى، بشموله مشاريع الدول المانحة، معالجة الأضرار التي تكبدها خلال الحرب ضد إرهاب داعش.

وقال قائم مقام القضاء دلي حسن سايه، في حديث صحفي أول أمس الثلاثاء، إن "مدينة خانقين اصابها الضرر الاكبر من بين مدن ديالى خلال الحرب ضد داعش. فهي قامت بإيواء أكثر من 150 الف نازح في الفترة من 2014 لغاية نهاية 2020"، مشيرا الى تضرر وتدمير الطرق في المدينة، بعد أن أصبحت الممر الوحيد بين بغداد وكردستان.

نموذج اعلان / دعوة تقديم العطاء
جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة الحفر العراقية - شركة عامة
الس/ الشركات المتخصصة في مجال الفحص

م / تنويه للمرة الثانية

نشيركم الى تمديد موعد غلق المناقصة المرقمة (٩ - خدمات - ٢٠٢١ - البصرة) نوع الموازنة (تشغيلية) - نوع التبوب (مقاولات وخدمات) الخاصة بـ(تقديم خدمة اعمال فحص معدات وانابيب وملحقات الأجهزة العاملة في نشاط الحفر والاستصلاح بصيغة (CALL OFF) لـ(٢٠) جهاز حفر واستصلاح قابلة للزيادة والنقصان وحسب الطلب) ليكون اخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم (الاثنين) المصادف ٢٠٢١/٥/٣ بدلاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢١/٤/١٩ وان اخر موعد لشراء وثائق المناقصة يوم (الخميس) المصادف ٢٠٢١/٤/٢٩.

ع. المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة
من الكلية التقنية الادارية
باسم (زين العابدين
عبدالسادة عبدالامير) يرجى
ممن يعثر عليها تسليمها الى
جهة الاصدار.

على عكس النهب المباشر للمال العام في بلادنا

آلية عمل المجلس الاقتصادي لحزب المستشارية الألمانية

يستفيد من المزاي الضريبية. يجب ألا يسمح لجماعة لوي إبقاء تفاصيل تمويلها في الظلام، خاصة إذا كانت تمارس عملياً دور هيئة حزبية". ولهذا تطالب جمعية "الرقابة على اللوي" الاتحاد الديمقراطي المسيحي بالحد من دور المجلس الاقتصادي في صفوفه، وعلى الحزب الفصل التام والنظيف بين نشاطات اللوي وهيكله الحزبية، فلا مكان لجماعات اللوي في قيادات الأحزاب. ان علاقة الحزب السرية بين جماعة اللوي والحزب تضر بالديمقراطية وتؤخر إجراءات إعادة بناء الاقتصاد وفق معايير قمة باريس للمناخ.

الاستطلاعات تحاصر حزب ميركل

إن رئيس المجلس الاقتصادي هو عضو استشاري في قيادة الاتحاد الديمقراطي المسيحي، ونائبه القيادي في الحزب فريدريش ميرتس فشل في ثلاث محاولات خلال العامين الأخيرين في الوصول إلى زعامة الحزب، كانت الأولى أمام الوزير القادمة من الشرق ميركل في اثر انهيار قيادة هلموت كول على اثر فضيحة التبرعات والحسابات غير الشرعية عام 1999، وأخرها قبل شهر، والآآن يحاول ميرتس الترشح في انتخابات ايلول البرلمانية المقبلة، لكي يلعب دوراً محورياً في كتلة الاتحاد المسيحي بشقيه في البرلمان الاتحادي. ميركل خلفت حزبا يعاني من فضائح الفساد والتراجع بحسب استطلاعات الرأي.

يعزز التأثير على الحزب، وبالتالي يؤدي إلى قرارات سياسية غير متوازنة، مع وجود مجموعة حزبية خاصة تقدم طلبات اقتصادية الفئات الوسطى والشركات الصغيرة والمتوسطة الى الحزب. يستخدم المجلس الاقتصادي موقعه الخاص لإبطاء إجراءات حماية المناخ في ألمانيا. وككايح قوي لسياسة المناخ. ضغط المجلس ضد فرض قيود أكثر صرامة ضد عمليات الانبعاث، وأهداف مناخية أوروبية أعلى، وضد المعايير البيئية في سلاسل التوريد العالمية. ان التقارب بين جماعة الضغط والحزب يضر بالديمقراطية والمناخ. وبصفته مجموعة لوي بصبغة حزبية، يمارس المجلس انتقالا سلسا بين وظائف الحزب ووظائف اللوي. ويمكن له أن يستخدم هذا الدور المزدوج لصالحه بعدة طرق: اسمه يمنح جماعة اللوي الصورة الزائفة لهيئة حزبية. ويضمن لها مقعدا في اللجنة التنفيذية للحزب، ويتمتع بإمكانية الوصول المباشر إلى مركز السلطة الأعمق للحزب. وتعمل شخصيات قيادية في الاتحاد الديمقراطي المسيحي مثل نائب رئيس المجلس الاقتصادي، فريدريش ميرتس، دور بوابة ثانية على الحزب".

المجلس الاقتصادي خارج "الشفافية"

وعلى الرغم من قربه من الحزب، إلا أن المجلس الاقتصادي، بصفته جمعية مهنية، لا يخضع للالتزامات الشفافية الملزمة للأحزاب. كما أنه

مسجلة بموجب القانون ومقرها مدينة كولونيا، وتصف وثائق تسجيلها اهداف الجمعية بالتالي: "تريد الجمعية تعريف الناس بطبيعة هيكل السلطة واستراتيجيات التأثير في ألمانيا والاتحاد الأوروبي"، و"تدعو إلى الشفافية والرقابة الديمقراطية والحوار الواضح أمام التأثير على السياسة والجمهور الذي تستخدمه جماعات تمثيل المصالح (اللوي)". ان التسمية المتداوله للمجلس "المجلس الاقتصادي للاتحاد الديمقراطي المسيحي" لا تعكس طبيعته الحقيقية، فهو ليس هيئة حزبية منتخبة، بل مجموعة ضغط (لوي) للشركات والمصارف الكبيرة قوامها 1200 شخصية اقتصادية ومدير تنفيذي، لكنه يعمل كهيئة حزبية، لأنه يتمتع بامتياز الوصول إلى مركز دوائر القرار في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي.

المتحدثة باسم "الرقابة على اللوي"، والخيرة بشؤون اللوي والسياسات المناخية، وفي تعليق لها مثل خلاصة مكثفة للدراسة الجديدة قالت: "يمثل المجلس الاقتصادي ممارسة ضغط احادي الجانب في مركز القرار في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي. إن وجود رابطة لوي لها مقعد في اللجنة التنفيذية للحزب أمر سيخيف. ويتمتع المجلس الاقتصادي، من خلال صلاته الحصرية بقيادة الحزب، بسلطة خاصة، يمكن للفئات الاجتماعية الأخرى أن تحلم بمثلها. ومثل هذا التفضيل لجماعة لوي يعينها

رئيسه غويلب

بعد فضائح الفساد الأخيرة التي عاشها الاتحاد الديمقراطي المسيحي، حزب المستشارية الألمانية ميركل، والتي أدت الى استقالة أعضاء في كتلة الحزب وشقيقه الأصغر في الاتحاد المسيحي، الحزب الاجتماعي المسيحي، لا تزال التحقيقات مستمرة مع تزايد عدد المتهمين، وتراجع التأييد في استطلاعات الرأي لحزب، يقود التحالف الحاكم في ألمانيا منذ 20 عاما.

(لوبي) الشركات والمصارف الكبيرة

وانتقدت دراسة جديدة لجمعية "الرقابة على اللوي" التداخل المستمر بين المجلس الاقتصادي، غير المنتخب للحزب، ومركز القرار في قيادته. وقدمت الدراسة تحليلا لهذه الإشكالية. والجمعية هي مبادرة للشفافية والديمقراطية

شركات دولية مهتمة بإعادة إعمار مرفأ بيروت



ثم توسيعه وتطويره إلى أن يتحول إلى مرفأ ذي 400 و600 مليون دولار، وفق دفاق الذي يقول إن شركته "ستمول نصف الكلفة من أموالها الخاصة"، مشيراً إلى أن المشروع يلقي اهتمام "50 شركة ومؤسسة عالمية".

رودولف سعادة الرئيس الفرنسي إيهانويل ماكرون في زيارته الثانية إلى بيروت بعد الانفجار. وقال المدير الإقليمي للشركة جو دفاق في تصريحات صحفية، تابعتها "طريق الشعب"، إن "الزيارة شكلت فرصة لتقديم مشروع متكامل من ثلاث مراحل، هدفه أولاً إعادة إعمار ما تدمر في المرفأ

وشكل حجم المشروع المدعوم من الحكومة الألمانية، عامل مفاجأة لكثيرين وجدوا أنه يطمح لإعادة إعمار بيروت ولا مرفأها فقط.

كما وضعت شركة "سي أم أ - سي جي أم" الفرنسية العملاقة رؤيتها الخاصة أيضاً لمستقبل المرفأ. وفي أيلول الماضي، رافق رئيس مجلس إدارة الشركة

بيروت . وكالات

بعد ثمانية أشهر على انفجار بيروت المروع، تتطلع شركات عالمية على وقع تنافس بين حكومات خارجية وتوقع استثمارات بمليارات الدولارات، الى مشروع إعادة اعمار المرفأ الذي دمر بشكل شبه كامل. ويقول مدير مرفأ بيروت بالوكالة باسم قيسي، إن "الجميع مهتم بمرفأ، الروس والصينيون والأتراك والفرنسيون واليوم الألمان. لكن الأمر لا يتخطى حتى الآن مجرد إعلان نوايا".

ولم يتخذ أي قرار بشأن المرفأ حتى الآن. ووفق قيسي فإن "إدارته تعمل حالياً على وضع خطة متكاملة جديدة تتضمن مشاريع عدة تتعلق بالسوق الحرة، والمستودعات والحاويات وغيرها"، على أن تتقدم بها فور جهوزيتها إلى مجلس الوزراء.

لكن شركات ألمانية استبقت الأمور، وأعلن ممثلون عنها من بيروت مشروعاً ضخماً تبلغ قيمته 30 مليار دولار لإعادة إعمار المرفأ والمناطق المتضررة في محيطه.

وتطمح الخطة التي تمتد على نحو 20 عاماً، إلى إبعاد غالبية أنشطة المرفأ عن وسط المدينة، وتحويل الأجزاء الأكثر تضرراً فيه إلى منطقة سكنية تضم شققاً بأسعار مقبولة ومساحات خضراء وشواطئ.

متابعة . طريق الشعب

الشرطة الأمريكية تقتل مواطناً من اصحاب البشارة السوداء في مينيابوليس

متابعة . طريق الشعب

تظاهر عشرات المواطنين الامريكيين، مؤخراً، في مدينة مينيابوليس، بعد ان أطلقت الشرطة النار على رجل وأردته قتيلا، ما أثار اشتباكات بين مئات المتظاهرين وضباط الشرطة في المنطقة، بالتزامن مع محاكمة ديريك شوفين، قاتل جورج فلويد.

مخالفة مرورية

وقالت والدة الشاب الذي قتل على أيدي الشرطة ويُدعى داونت رايت (20 عاماً) أمام حشد، أنه اتصل بها لإبلاغها بأنه تم توقيفه من قبل الشرطة. وأفادت كاتي رايت أنها سمعت عناصر الأمن يطلبون من نجلها ترك هاتفه المحمول قبل أن ينهي أحدهم المكالمة. وبعد وقت قصير، أبلغتها صديقتها بأنه قتل بالرصاص. وأكد مكتب التوقيف الجنائي التابع لمينيسوتا وكالة

ووفقاً لـ "نيويورك تايمز"، فإن الشرطة أطلقت النار على مواطن من اصحاب البشرة السمراء، عقب إيقافه في مكان يمنع فيه الوقوف، على بعد نحو 16 كيلومتراً فقط من موقع وفاة جورج فلويد. وتجمع مئات المواطنين أمام مركز للشرطة في بروكلين سنتر، شمال غرب مينيابوليس، فيما أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية باتجاه المتظاهرين.

وقال رئيس بلدية بروكلين سنتر، إن "الشرطة وقائدها تقدموا بالاستقالة عقب يوم من تصريحات قائد الشرطة خلال إفادة صحفية قال فيها إن الشرطة التي قتلت داونتي رايت، بدأ أنها سحبت مسدسها بطريق الخطأ بدلا من الصاعق الكهربائي".

وأضاف مايك إليوت رئيس بلدية بروكلين سنتر للصحفيين أن مجلس المدينة أصدر قرارا يطالب بفصل الاثنين، وهما قائد شرطة تيم جانون والشرطية المتسببة في الواقعة وهي كيم بوتير والتي خدمت على مدار 26 عاما، من العمل بالشرطة.

وأوضح قائلاً "يحدوني الأمل أن يجلب هذا بعض الهدوء للمجتمع"، مضيفاً أنه "لم يقبل بعد استقالة بوتير، تاركا الباب مفتوحاً أمام فصلها"، مبيناً "أننا نريد أن نبعث برسالة للمجتمع بأننا نتعامل مع الموقف بجدية".

وجاءت تلك الخطوة عقب احتجاجات واشتباكات بين المحتجين والشرطة على مدار ليبلتين في بروكلين سنتر التي تشكل جزءاً من منطقة تمر بتوتر شديد بسبب محاكمة ديريك شوفين، الشرطي السابق في مينيابوليس والمتهم بقتل جورج فلويد في أيار من العام الماضي.

على السلمية. لا يتم التعامل مع الاحتجاجات السلمية بالقوة". لكن اندلعت صدامات جديدة بعد وقت قصير من تجمع مئات المتظاهرين خارج مقر شرطة بروكلين سنتر حيث استخدم الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريقهم.

احتجاجات واسعة

وتشهد مينيابوليس احتجاجات منذ أيام بالتزامن مع محاكمة الضابط ديريك تشوفين الذي ضغط بركبته على رقبة الأميركي الأسود فلويد لما يقرب من 9 دقائق ما أسفر عن وفاته. وأشعل قتل فلويد شهورا من الاحتجاجات في الولايات المتحدة ضد العنصرية وعنف الشرطة، وأثار غضبا دوليا.

استقالة القتلة

واستقالت الشرطة التي أطلقت الرصاص على الشاب، ليتبعها في ذلك قائد شرطة المدينة، الذي وصف عملية القتل في وقت سابق بأنها حادث؛ ما أزعج الاضطرابات التي استمرت على مدار ليبلتين.

الصحافة الفرنسية أنه "يحقق بشأن حادثة إطلاق نار مرتبطة بالشرطة" في بروكلين سنتر، لكنه رفض تحديد هوية الضحية.

ونشرت دائرة شرطة بروكلين سنتر، بيانا أكدت من خلاله أن العناصر طلبوا من السائق التوقف بسبب مخالفة مرورية. وعندما اكتشفوا وجود مذكرة بإلقاء القبض عليه أساسا، حاولوا توقيفه، لكنه عاد إلى سيارته، وقد أطلق أحد العناصر النار فأصيب السائق وتوفي فوراً.

وبحسب البيان فإن راكبة كانت معه في السيارة تعرّضت "لإصابات لا تشكل خطراً على حياتها"، ونقلت إلى مستشفى في المكان، دون أن يتم تحديد هويتها. وأطلقت الشرطة طلقات غير قاتلة في محاولة لتفريق المحتجين، بحسب صحيفة "ستار تريبون"، وبعد نحو ساعة، تراجع وجود الشرطة وأضاء الحشد الشموع، وكتبوا رسائل على نحو "العدالة لداونت رايت" في الشارع.

ووصف رئيس بلدية مدينة بروكلين، مايك إليوت، إطلاق النار بأنه "مأساويًا"، وقال في تغريدة على منصة "تويتر"، "نطلب من المتظاهرين أن يحافظوا

في ذكرى تأسيسه

اتحاد الطلبة العام: التعليم في خطر

بغداد - طريق الشعب

أصدر اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق،

بياناً بمناسبة الذكرى الـ 73 لتأسيسه، حذر

فيه من خطورة قضايا عدة، تخص الواقعين

التعليمي والتربوي في البلاد.

مشاكل عديدة

وقال الاتحاد في بيان تلقت "طريق الشعب" نسخه منه، ان "الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد، يقاسي مشاكل عديدة، بسبب اصرار الكتل السياسية الحاكمة على مواصلة نهج المحاصصة الطائفية والإثنية، وإبعاد الكفاءات عن مواقع صنع القرار، ما تسبب في استعصاء الحلول وانتهاج سياسات اقتصادية، حملت المواطن مسؤولية فساد الطبقة الحاكمة، وسوء ادارتها لموارد البلد، محذراً من "استمرار تجاهل مطالب المتظاهرين في توفير فرص العمل والخدمات، لكونها نابعة من معاناة حقيقية يعيشها اغلب أبناء شعبنا. ونؤكد ضرورة حماية السلم الاهلي والكف عن استهداف وملاحقة المحتجين من قبل المنتفعين من نظام المحاصصة المقيت".

التربية والتعليم

واضاف البيان ان "الوضع في قطاعي التربية والتعليم ليس بمعزل عن الأوضاع المتردية التي يعانيها اغلب أبناء شعبنا، وبسبب سياسات الحكومات المتعاقبة، واهمالها هذه القطاعات الحيوية، وصل الحال الى تراجع كبير من الترتدي؛ فتلاميذ المدارس الابتدائية وخصوصاً المراحل الاربعة الاولى، لم يتعلموا شيئاً خلال السنين

داود أمين

في الرابع عشر من نيسان عام 1948، وفي ساحة السباع الشهيرة وسط بغداد ولد التنظيم الطلابي الأول في العراق (اتحاد الطلبة العام) بحضور جماهيري واسع سمته الرئيسية هم اليساريون العراقيون، ومنذ ذلك التاريخ قبل ثلاثة وسبعين عاماً وهذا التنظيم الطلابي الجسور الذي ضم عشرات أئوف الطلبة يواصل نضاله الصعب في صفوف الطلبة مقدماً مئات الشهداء منذ العهد الملكي للعهد التي تلته.

وكان لواء المنتفك أو محافظة ذي قار، كما سمي فيما بعد ومركزها الناصرية واحداً من المراكز الرئيسية لنشاط الاتحاد، خصوصاً بعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958، إذ تم إفتتاح مقر الاتحاد الطلابي وسط المدينة، قرب حديقة غازي، وكان من نشاطه عبد الرزاق شاووة وحسن علي التركي وعزيز السيد جاسم وعدنان ملة عمران وعمران رشيد وغيرهم، وقدم خلال سنواته الأولى مختلف النشاطات الفنية والرياضية والجماعية، ولكن انقلاب 8 شباط عام 1963 الديموي، أجهض تلك النشاطات، وزج نشاطه في السجون والمعتقلات.

وفي السبعينات وبعد قيام ما سمي بالجيبهة الوطنية عاود الطلبة اليساريون نشاطهم الطلابي المستقل بعيداً عن الاتحاد الوطني لطلبة العراق التابع للبعث، فاكسح التنظيم الطلابي (اتحاد الطلبة) الساحة الطلابية اكتساحاً ساحقاً، رغم كل الاجراءات الإرهابية والقمعية التي مارسها الاتحاد السلطوي وأجهزة الدولة القمعية الأخرى. فيما يلي مقابلة لعنصرين من نشطاء الاتحاد في تلك الفترة هما الرفيقان عباس حسن وأمير أمين لىضاء بعض جوانب تلك التجربة.

كان سؤالى الاول لهما هو: في السبعينات برز دور اتحاد الطلبة بوضوح، وربما القول إنه اكسح الساحة الطلابية في محافظة ذي قار، مع وجود اتحاد خاص بالطلبة لحزب البعث، ما هو تفسيرك لذلك، وبم تعلل اتساع جماهيرية الاتحاد؟

يجيب الرميل عباس حسن قائلاً: نعم اتساع نشاط اتحاد الطلبة العام في المحافظة، وكاد ان يشكل نسبة تزيد عن 80 بالمئة من طلبة المحافظة، وأهم ميزة كانت فيه هي دقة التنظيم وصرانته وصلابة قياداته التي تشكلت مثلما يتشكل تنظيم الحزب الشيوعي العراقي (حشع) وقريب من هرميته، ويعزى النضال الطلبة بانقادهم إلى تمسك الشباب في مرحلة المراهقة بشخصيتهم والاستماتة بالتمسك بمعتقداتهم، ولما كان للحزب الشيوعي من تأثير طاع على الساحة الاجتماعية في تلك الفترة، فإن الاتحاد الطلابي هو الأقرب له، وقيادته من رفاق الحزب وأكثرهم يتثقف بالمفاهيم الماركسية، ونهاية كل كادر متقدم في

الماضيتين، بسبب الاعتماد على نظام التعليم الالكتروني الذي اثبت فشله بسبب تطبيقه من دون دراسة وخطة واضحة، ما فاقم الامر بصورة كبيرة".

وانتقد الاتحاد "الارباك الذي مرت به وزارة التربية خلال اجراء الامتحانات التمهيدية، التي شهدت فوضى كبيرة من خلال الاخطاء في الاسئلة، وتبديل المراكز الامتحانية، مع تواصل مشكلة نقص المناهج الدراسية، وعدم توزيعها بشكل كامل على الطلبة، رغم ان المعلمين المتفورة لدينا تفيد بأن مخازن الوزارة والمطابع يوجد فيها ما يكفي الطلبة"، مبينا ان "مشكلة نقص المدارس تفاقمت ووصلت الحاجة فيها الى حدود 20 الف مدرسة".

تفاقم المشاكل

واضاف البيان ان "اعتماد التعليم الالكتروني في الجامعات لم يمنع تفاقم المشاكل بسبب استمرار القرارات المتخبطة لوزارة التعليم العالي، وعدم حسنها موضوع آلية الامتحانات، التي شهدت اعتراضات كبيرة من قبل الطلبة، بأسلوب احتجاجي، للمطالبة بتوحيد آلية التدريس والامتحان"، مشيراً الى "تواصل التصيق على الطلبة من خلال ملاحظتهم بسبب التعبير عن آرائهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، عبر الاستفادة من تعليمات انضباط الطلبة سيئة الصيت، التي ندعو الى تعديلها، لعدم انسجامها مع الواقع الحالي".

تعديل الأجور

ويبين الاتحاد انه "رغم قرار وزارة التعليم العالي بتخفيض الاجور الدراسية في التعليم الموازي والمسائي، التي اعتبرناها خطوة ايجابية لكنها بقيت منقوصة، كون الاجور ما زالت مرتفعة، في ظل الازمة الاقتصادية الكبيرة"، مؤكداً "ضرورة تعديل قانون التعليم الاهلي، وجعل قضية تحديد الاجور الدراسية من صلب عمل الوزارة، وعدم تركه لأهواء المستثمرين الذين تعلم ان اغلبهم هم من المنتفدين في القوى الحاكمة".

التعليم الأهلي
وحول التعليم الأهلي في العراق، يعتقد الاتحاد "ضرورة مراجعة متطلبات المدارس والجامعات، والفائدة المتحققة منها، وعدم ترك طلبتها ضحايا لابتزاز اصحاب المشاريع الاستثمارية، خاصة ان العديد من هذه المدارس والجامعات هي باب من ابواب تمويل الاحزاب المنتفذة في البلاد".

وذكر الاتحاد وزارة التعليم العالي بـ"مشكلة الاقسام الداخلية والمناهج الدراسية القديمة، وطرق التدريس بالتلقين، وتهاكك البنية التحتية وتراجعها"، منبها الى "عدم رؤية اية محاولة لتطوير الجامعات الا في حالات استثنائية، وبجهود الاساتذة، وفي حالات محدودة جداً".

ودعا البيان "الوزارة الى حل عاجل بخصوص مطالبات الجامعات لطلبة الاقسام الداخلية بدفع اجور السكن في الاقسام، برغم انهم لم يسكنوها الا في فترة الامتحانات".

المنحة الطلابية

وتطرق الاتحاد الى "ضرورة تطبيق قانون المنحة الطلابية، واعتماد نظام قبول عادل يحقق للطلبة جزءاً من طموحاتهم الضائعة، نتيجة للسياسات الخاطئة، وإعادة النظر في مخرجات التعليم، لتتنغم مع سوق العمل، مع ضرورة اشراك الطلبة والمنظمات الطلابية والاتحادات في اتخاذ اي قرار يخص الحياة التعليمية، وشؤون الطلبة".

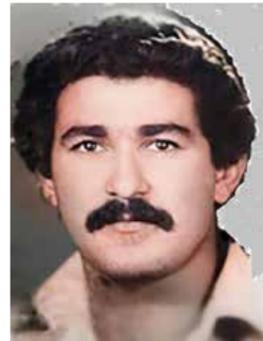
ورفض الاتحاد "محاولات الكتل السياسية جعل ملف التربية والتعليم ملفاً انتخابياً، وربط قضية النجاح بالمكاسب الانتخابية". كما حذر "من انتهاج هذا السلوك المضر بالعملية التربوية والتعليمية في البلاد".

واختتم البيان بـ"تقديم التحايا للطلبة متمنيا لهم التوفيق والنجاح في حياتهم الدراسية"، مشمناً "جهود العمال في حماية الطلبة من اجل عقد مؤتمرهم الخالد الذي انبثقت عنه اول منظمة طلابية مهنية".

في مناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لميلاد اتحاد الطلبة العام



أمير أمين



عباس حسن

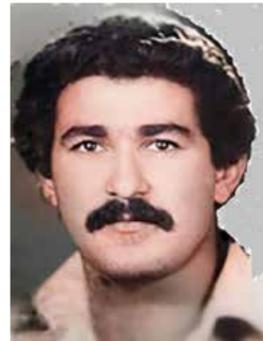
مسؤولنا في بغداد الرفيق مهند البراك، وهناك التقيت بالشهيد صبار نعيم، وقد استمر عملي في هذا الموقع لمدة سنة، بعدها نجحت وقيمت في المعهد الزراعي الفني في ابو غريب، وانتهت علاقتي باتحاد الطلبة الذي تعرض فيها بعد للحل. الرفيق أمير أمين يجب على نفس السؤال قائلاً: انا في الحقيقة لم أعمل بشكل مباشر مع الرفيق حميد مهلهل حيث لما تم تقديهي إلى مكتب وهيئة سكرتارية محافظة ذي قار، كان مسؤول السكرتارية الرميل عباس حسن وبعده استلمها الرميل طه سلمان، لكنني عملت في اللجنة الحزبية القيادية في المحافظة، وكان أحد اعضائها الرفيق حميد مهلهل، الذي امتاز بثقافة جيدة ووعي سياسي متطور، بالإضافة لكونه من العناصر الجهادية والمبدئية في العمل، فكان دائم الحضور وينشط ويحرك اجواء الاجتماعات بالنقاش الحيوي، وكان لديه حماس جيد جداً بالعمل، وعلاقاته مع رفاقه كانت جيدة، ويعامل معهم بمودة واحترام، ويبيد مساعدة لأي رفيق يحتاج اليها.

اما سؤالى الثالث فكان: ما هو دور اتحاد الطلبة الان، اي منذ سقوط النظام، مع علمي ان ليس هناك اتحاد طلابي منافس، معنى ان اتحادنا هو الوحيد صاحب التاريخ الطويل والتجارب الغنية؟ وقد اجاب الرفيق عباس حسن قائلاً:

عند سقوط النظام كنت من سكنة الحلة، وتوجهت للعمل الحزبي من أول يوم وساهمت مع الرفاق في افتتاح مقر الحزب في الحلة، عموماً شكلنا التنظيم بما فيه الاتحاد الطلابي، وكان واسعاً ووحيداً، لكن جرى اتباع نفس الاساليب السابقة في التنظيم، في الوقت الذي يعيش فيه الشباب ثورة التواصل، وعلى الرغم من ذلك ساهمنا بعقد مؤتمره المتجدد وازافة بعض المفاهيم المتجددة والمترحة من الطلبة الشيوعيين، وكانت شكلية تخص التسمية وزيادة افق النشاطات الاجتماعية والمهنية، لكنها لا تتناسب والتطورات الاجتماعية السريعة والمعقدة، ولم نترك المساحة الواسعة والاستقلالية في رسم سياسة الاتحاد للطلبة انفسهم، اي انه استنسخ لما سبق، وللأسف كانت هناك اختيارات غير موفقة تدخلت بها الذاتية واحياناً المحسوبة، مما سرع في ضعفه بعد أن تنامي بشكل واسع، لذلك ادعو لتوفير اجواء ثقافية وبروح وطنية وتسهيل الاطلاع على المفاهيم المدنية، كما يجب فسح المجال للطلبة لاختيار طرقهم في التواصل والتنظيم، وعدم فرض صيغ قديمة، ومساعدتهم بتوفير اجواء اللقاءات الامنة ودعمهم مادياً بالمستطاع، والابتعاد عن اسلوب التعليم الابوي المتسلط، والتأكيد على الاختلاط وهو مفروض بحكم شبكة التواصل الاجتماعي، كذلك توفير المساحات وامكنة العروض الفنية، بدون التدخل مضامينها.



أمير أمين



عباس حسن

عن أي نشاط ثقافي او اجتماعي، وبصراحة كنا نعاين من توسع تنظيماتنا بهذا الشكل الذي يصعب السيطرة عليه، لكن الأمور هكذا تسير في تلك الحقبة.

اما سؤالى الثاني فكان: اذكر جيداً بروز دور الرفيق الفقيه (حميد مهلهل) في قيادة الاتحاد في المحافظة فترة السبعينات، إلى جانب عدد من الكوادر الطلابية الاخرى، هل تذكر أبرز مميزات الرفيق الفقيه؟ كما برز الرفاق صبار نعيم وشقيقه على مستوى قيادة اتحاد العراق وهما كانا من تنظيمات الناصرية، واستشهدا ببطولة بعد ذلك، هل تذكر نشاطهما في المدينة؟
يجيب الرميل عباس حسن قائلاً : برز الرفيق حميد مهلهل مهمامه من خلال انضباطه التنظيمي أولاً وصموده عند الاعتقال، حينما تعرض له وكان معه آنذاك الرفيق خلف جابر ووحيد لغويي وقيصل عبد الغفار وبعده الرفيق صبار نعيم، وقد عملت مع الاثنين، وكان الرفيق صبار ذا مقدرة تنظيمية ومقبولية بين الطلبة لهدهونه وسعة معلوماته، وكان مسؤولنا حينذاك الفقيه حميد مهلهل فهو سكرتير المحافظة، التي تتكون من ممثل لكل قضاء من اضية المحافظة، وانا تحللت إلى السكرتارية لأكون مسؤولاً عن مدينة الناصرية، بعدما كان مسؤولها الشهيد صبار نعيم، الذي غادر إلى بغداد ليصبح ممثل الطلبة الشيوعيين العلي في كلية التربية، أما شقيقه الشهيد جبار نعيم فلم تكن لي علاقة تنظيمية معه، اما صداقة فقط، ومن البنات كانت الرفيقات عواطف داود ومريم حبال وغيرهن من انشط الطالبات، وبعد ذهاب الرفيق حميد مهلهل للدراسة في معهد المعلمين في البصرة، استلمت سكرتارية المحافظة واستلم الرفيق طه سلمان مسؤولية مدينة الناصرية، واصبحت عضواً في (مكتب الدباس) وهو مكتب كان يقوم بالاشرف على الاتحاد في المنطقة الجنوبية، والتي تضم محافظات البصرة والعمارة وذي قار ، وكان

رائد فهمي يهنئ اتحاد الطلبة العام في ذكرى تأسيسه

بغداد - طريق الشعب

وجه سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي تهنئة الى اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق في مناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيسه.

وقال الرفيق فهمي في تدويته نشرها في "فيس بوك"، "نتوجه باحر التهانئ لقيادة الاتحاد واعضائه ونستحضر في المناسبة الدور النضالي المشهود للاتحاد على الصعيدين الوطني والطلابي من اجل حياة طلابية حرة وتوفير ظروف افضل للطلبة والارتقاء بالواقع التعليمي والتربوي".

وتابع "تستد الحاجة الى دور فاعل تنظيمي وتوعوي للاتحاد وللتنظيمات الطلابية الديمقراطية في ظل ترددي الواقع التعليمي ولا سيما التعليم العام مقابل تنامي التعليم الخاص وما يرافقه من ظواهر سلبية".

واضاف "نشدد على اباديهم، ونتمنى للاتحاد النجاحات لتعزيز دوره ومكانته وتأثيره في الوسط الطلابي".

لتحيا الذكرى 73 لتأسيس اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية

د. بدر كاظم الجبوري

14 نيسان 1948 يوماً "محفوراً" في ضمير طلبة العراق الثوريين، و شعلة منيرة للطلبة في سبيل حياة طلابية حرة ومستقبل افضل.

نعم انها الشعلة الوضائه التي تلت الوبئة التي اندلعت في 27 كانون الثاني من عام 1948 ، واسقطت معاهدة بورت سموت ، وكان العمال العراقيين قد فرضوا تنظيمًا "نقائياً" علينا" في عام 1944 ولهم 16 نقابة في بغداد والمدن الجنوبية والوسطى العراقية . اما الطلبة فقدوا مؤتمهم بحماية العمال ، اذ انعقد المؤتمر في ساحة السباع ببغداد بتاريخ 14 نيسان 1948 وهو المؤتمر التأسيسي لاتحاد الطلبة العراقي حضر المؤتمر 200 مندوباً يمثلون 56 اعدادية ومعهد وكلية من اصل 71 مؤسسة تعليمية قائمة آنذاك . وقد حضره الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري ،منشدا قصيدته "يوم الشهيد"، التي خلدت شهداء

الوثبة، ورفع شعاره المركزي (في سبيل حياة طلابية حرة ومستقبل افضل) ويضم الاتحاد في عضويته كافة الطلبة الراغبين بالعمل الطوعي في صفوفه بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية او القومية او الدينية. وضمت هذه المنظمة الطلابية المهنية شريحة واعية ومتفككة من الطلبة لتلعب الدور الفاعل في مجال الارتقاء بالعمل التربوي والمطربي والمهني وغير الحكومي طيلة تاريخها المعمد بالتضحيات والشهداء.سقط الطلبة جعفر الجواهري(اخ الشاعر الكبير الجواهري)وقيس الأوسي وشمران علوان في وثبة 1948 قبل ثلاثة اشهر من انعقاد المؤتمر!

بعد ثورة 14 تموز المجيدة عقد المؤتمر الثاني للاتحاد في 16 شباط 1959 وحضره الزعيم عبد الكريم قاسم وكذلك الشاعر الكبير الجواهري ووزير المعارف ونقيب المعلمين وممثل عن اتحاد الطلاب العالمي. اسهم اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية في دعم ورعاية العمل التربوي بعد ثورة 14 تموز 1958 المجيدة الى جانب نقابة المعلمين والمؤسسات التربوية الحكومية.كما اكسح اتحاد الطلبة العام الانتخابات الطلابية عام 1967 في بلدنا بتحقيقه 80% من مجموع اصوات الطلبة مما اضطر الحكومة لغااء الانتخابات وعلان حملة ملاحقة شرسة ضد زميلات وزملاء الاتحاد، بينما ادى العمل المهني خلال سني البعث الشموني(2003-1968) الى اضمحلال دوره الايجابي وتضييبه عن الساحة التربوية بسبب اصرار الدكتاتورية على الدور الاستثنائي المهينم وتحويل هذا العمل الى راقد للجنس المخابراتي ارتبطت قياداته بالاجهزة الامنية والحزبية للنظام.

ان ما حل بالطلاب العراقي في ال 30 عاما المنصرمة من القرن المنصرم هو عن جهد واع وتصميم مسبق لسياسة الطغمة الحاكمة لتحويل ابناء الشعب الى قطع من الأرقاء مغسولي الأدمغة والى بوق اعلامي تهرجي. لقد تأكلت المراكز الأكاديمية والتدرسية بعد ان اسهم الاتحاد اللأوطني لطلبة العراق(المنظمة الطلابية السلطوية التي تأسست بايعاز من المخابرات الامريكية عام 1961) في تحويل النجان الطلابية في

الكليات والمعاهد والمدارس الى اوكار للدعارة المخابراتية. وبذل النظام البعثي (2003-1968) السابق الجهد لتأطير السايكولوجية الطلابية بالقيم الزائفة للركوع امام الطاغية وخدمة مآرب الاسياد في النزعة الحربية، وغرس فيهم عقدة الذنب جراء استخدام الأسلحة الفتاكة لا تهديد جيران العراق فحسب بل ضد الشعب العراقي والشعب الكردي، وليبقوا في هذا الشرك القاتل في سبيل تثبيت مواقعهم كشرذمة في معسكر اعداء الفقراء والمعدمين!.الوضع الدراسي مشوب بالمخاطر

تفاقم دور الدولة القمعية العراقية في قمع الشعب والابتلاع التدريجي لحقوق الانسان والمنظمات الاجتماعية والنقابية العراقية.

لازال التعليم في بلدنا يعمل على قاعدة الربحية، وبات التعليم المجاني الحر في خير كان عبر الرسوم التعجيزية على كل المستويات ابتداء من الكليات والمدارس المسائية،وبينما كانت الكتب والقرطاسية توزع مجاناً اصبح على الطلبة دفع ثمنها اليوم. وتشكل المصاريف الجديدة عبئا ثقيلا على أكتاف الفقراء والمعدمين!.الوضع الدراسي مشوب بالمخاطر والانفلات الامني والمزايدات والطائفيات والعنصريات والجهويات الفتوية الضيقة والمناهج الدراسية المشوشة والمغلقة غير القابلة للتطور والعتاء والموضوعية وقبول الافكار العلمية والجدل العلمي.الوضع الدراسي مشوب بالمؤسسات والمعلمين والمدرسين والاساتذة والطلاب الذين يصفون و يهرجون للمشروع الطائفي واساليب العنف والتهديد والابتزاز والفكر الرجعي الديني .

يبقى 14 نيسان مضنياً في عقول ووجدان طلبة العراق بقدر ما يكون مبعث فخر الشعب العراقي نقف اجلاا واكبارا امام تلك التضحيات الجسام التي قدمها الطلبة في طريق الحرية والاعتناق والخلص من الانظمة الدكتاتورية على مدى تاريخ عراقنا الحديث.

المجد والخلود لشهداء الحركة الطلابية والشبابية العراقية المناضلة.

خوف من التصويت الخاص واغتيال أصوات الخارج

علي كريم

من إفرازات ونتائج انتفاضة تشرين الباسلة، كانت انتخابات مبكرة عادلة يسبقها قانون انتخابي عادل، وفي ظل الاستعدادات الجارية لتنظيم الانتخابات أعلنت المفوضية العليا للانتخابات العراقية، عدم فتح صناديق الاقتراع للمغتربين والمقيمين خارج البلاد، بسبب معوقات فنية ومالية وقانونية وصحية، وفي بيان لها صرحت من خلاله أنها واجهت معوقات من بينها إكمال عملية تسجيل الناخبين العراقيين في الخارج "بايومتريا" وهي عملية تحتاج إلى نحو مائة وستين يوماً في الظروف المثالية، بينما المدة المتبقية لا تكفي للانتهاء من عمليات التسجيل وفقاً للبيان. كما أضافت وزارة الخارجية في بيان لها، انها تعتذر عن إجراء عملية التسجيل والاقتراع في السفارات والقنصليات العراقية لاستحالة إقامتها في المرحلة الراهنة، ولهذا الدورة الانتخابية، كما أن عملية فتح حسابات جارية باسم مكاتب المفوضية في خارج العراق، تتطلب موافقات أمنية ومالية من تلك الدول، إضافة الى وقت كاف. وجاء في البيان أن إجراء العملية الانتخابية في أماكن غير خاضعة للسيادة العراقية، يجعلها خاضعة لقوانين تلك الدول، ولا ولاية للقضاء العراقي على المخالفات والتجاوزات التي قد تحصل خلال إجراء العملية الانتخابية، وأن إرسال موظفي المفوضية إلى دول أخرى في ظل الظروف الصحية الحرجة المتمثلة بانتشار جائحة كورونا، يعرض سلامتهم إلى الخطر.

وهنا نتساءل ما المقصود بالأماكن غير الخاضعة للسيادة العراقية، والخاضعة لقوانين تلك الدول ولا ولاية للقضاء العراقي عليها؟ وكيف إذن كانت تجري الانتخابات قبل انتفاضة تشرين وجائحة كورونا في خارج الوطن؟ وقانون الانتخابات رقم 9 لعام 2020 في المادة رقم (1) تعرف وتنص على الآتي: الناخب المهجر: العراقي الذي جرى تهجيره من مكان اقامته الدائم الى مكان اخر خارج العراق لأي سبب كان. وبقرارات وزارة الخارجية والمفوضية بالغاء التصويت للناخبين في خارج البلاد، سيتم حرمان ملايين العراقيين من حق التصويت.

إن حق الانتخابات والمشاركة فيها مكفول دستوريا، بغض النظر عن تواجد المواطنين سواء كانوا في خارج الوطن أم كانوا في داخله. وكان الأجدر بمفوضية الانتخابات ووزارة الخارجية العمل مبكراً والتهيئة لاسيما وإن حكومة الكاظمي من أولويات وواجبات عملها هو تهيئة الأرضية الكاملة للانتخابات المبكرة. وفي مقابل كل هذا نطرح إشكالية التصويت الخاص بقوى الأمن والمتعلقين في السجون، وحسب تعريف قانون الانتخابات رقم 9 لعام 2020 لمطحة الاقتراع: المكان الذي تعينه المفوضية ضمن مركز الانتخاب لتصويت الناخبين الذي يستوعب عدداً من الناخبين، تحددهم المفوضية (وهنا التعريف القانوني يؤكد حق المشاركة في الانتخابات لصالح تشكيلات القوات المسلحة الجيش العراقي وتشكيلاته والعسكريين العاملين في وزارة الدفاع والاجهزة الأمنية وجهاز مكافحة الارهاب وهيئة الحشد الشعبي والبيشمركة ووزارة الداخلية الاتحادية وتشكيلاتها ووزارة داخلية الاقليم ومنسوبي الاجهزة الأمنية، جهاز المخابرات الوطني العراقي ومستشارية الامن الوطني وجهاز الامن الوطني وأية دوائر أو تشكيلات تابعة لها. وهنا لا بد من وقفة وطرح سؤال في غاية الأهمية، وهو لمن ولاءات وميول تلك تشكيلات الأمنية؟ أليس من الأجدر إبعادهم عن العملية السياسية ولضمان حيادية تلك الأجهزة الأمنية؟ نعم، هم مواطنون ولا نريد أن نشكك في وطنيتهم أبداً، لكن على القانون أن يضمن حقهم الانتخابي بعد خروجهم من الخدمة بتلك الأجهزة، أي عندما يصبحون مواطنين مدنيين، وكما هو معروف هناك امتدادات سياسية لأذرع مسلحة لبعض تلك التشكيلات المشار إليها في هذا التعريف، علماً أنه يحق لأكثر من مليون منسب في قوى الأمن الداخلي والجيش والشرطة والحشد الشعبي والأجهزة الأمنية المتنوعة المشاركة في الاقتراع. كما هناك تخوف من الاقتراع الذي سيحصل في السجون، هل سنضمن عدم ممارسة ضغوط ومساومات عليهم، حتى ينتخبوا هذا أو ذاك؟ فمن الأجدر الغاء التصويت الخاص والعمل بالحق المكفول دستوريا للعراقيين في خارج الوطن.

جواد وادي

تتناسل في رؤوسنا الأسئلة يوماً بعد آخر، دون أن نجد لها أجوبة، أو حلولاً تقرب من الأجوبة، والمفلمات المعقدة تتشابك بشكل سريلي، ولا من سبيل لاتخاذ إجراءات تبسط هيبة الدولة وسلطة القانون، والعديد من أصحاب القرار، يدعون بأنهم يسعون لفرز سلطة الدولة، فلم لنمس، لا حضوراً للدولة ولا مؤشرات تدل لسلطة البلاد، يبقى الجبل على الجرار، والأجواب مشرعة لكل من هب ودب ليرز عضلاته ويستعرض قدراته الاستفرازية بشكل لا ينم على أن الفصائل العراقية المسلحة لا تعير ادنى اهتمام لهيبة الدولة وهي في الحقيقة، هيبة للمواطن وهيبة للشعب وهيبة للقوانين، وقبل كل شيء هيبة للعراق، اذا ما ارادت تلك الفصائل والعشائر والقوى المسلحة أن تفتخر بوطن آمن ومستقر ويحظى باحترام المجتمع الدولي لتسخر تلك القوى المدججة بشتى أنواع الأسلحة والتي تعتبر تحدٍ حقيقي للناس والبلاد والاستقرار الذي ينشده مجتمع ما زال يعاني من مجازر اعنى نظام فاشي، زج الأبرياء في حروب ومغامرات وكوارث، ما زال العراقيون

لا انتخابات نزيهة تحت تهديد السلاح

منعم جابر

القدرة) وليس السياسة (الشريفة) والوطنية، فخرجوا وقدموا مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمعوقين، وما زالوا يقدمون في كل ساحات العز والشرف، وخاصة في محافظتنا العزيزة الناصرية والبصرة وواسط وغيرها، حيث تقدم الجماهير صورة بطولية فذة ورجولة ما بعدها رجولة فاقت التصور، لجماهير تراقص أمام الرصاص الحي، فهؤلاء أبناء ذي قار يهتفون بوجه (عصابات) القتل والترويع (ذي قار ابنج عايف روحه) وكانت مطالبهم تؤكد على الحرب على الفاسدين واسقاطهم، وانتخابات نزيهة، وكشف قتلة المتظاهرين، ولا سلاح بيد الميليشيات، بل حصر السلاح بيد الدولة، إضافة إلى مطالب أخرى..

وهنا نصل إلى بيت القصيد الذي هو إجراء الانتخابات في تشرين الأول من هذا العام، وكيف تجري الانتخابات؟

السلاح والتهديد لا يسمح بانتخابات حرة

ثوار تشرين حققوا انتصاراً بإجراء انتخابات مبكرة لأنهم يرون أن إجراءها يعني التغيير المتوقع في أعلى سلطة تشريعية وإن تحقق ذلك فسيخدم الشعب والعملية السياسية لأنه من الممكن أن

المؤتمر التأسيسي الأول إجازة الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية

أحمد القصير

وجود الأحزاب. وإني وافقت على قرار الحزب الوطني الديمقراطي؛ وإنه ينسجم مع تفكيري..".

فبدلاً من رفع راية النضال وتشديد الكفاح من أجل حقوق الشعب، فاجأت هذه الأحزاب الرأي العام بقرارات تجميد نشاطها... وتخيّب آمال جماهيرها.

وانسحب ممثلو الحزب الوطني الديمقراطي باستثناء "نايف الحسن" الذي لم يكن مؤيداً لتجميد نشاط الحزب ولم يؤيد فكرة الانسحاب ومعارضة الانتخابات، أجاز الاتحاد أكثر من ثلاثة آلاف جمعية فلاحية في كافة أنحاء الوطن. خلال فترة قصيرة، وبدورها نهضت الجمعيات بإسناد وإنجاز الإصلاح الزراعي. وساعدت الكثير من الفلاحين على الحصول على أراضي بالمقاطعات والأماكن الشاغرة التي كانت بحاجة إلى فلاحين، ووزعت الهويات.

لكن عمل الاتحاد اصطم بعقبات ومعاكسات ومقاومة متشددة من قبل الأعداء التقليديين، والتيارات السياسية العاملة ضد الشيوعية و ضد الحركة الديمقراطية. وفي الأساس كان حجم المقاومة والعقبات من جانب أجهزة السلطة أكبر وأشد. إن جهاز الدولة البيروقراطي والقمع كان منفلاً وعتيقاً في استغلال الظروف ضد الشعب وحركته الديمقراطية. بعد انسحاب الحزب الوطني الديمقراطي، جرى تشكيل مركز ثنائي يعمل بإسم الجمعيات الفلاحية، ويحظى بدعم الحكومة، الأمر الذي يعتبر خرقاً للقانون ودليلاً على تشجيع الفرقة والانقسام، ومع إن المركز الإنشاقفي اقتصر نشاطه على التحريض المتواصل ضد الإتحاد العام، وتعبئة العناصر والفئات المناوئة للشيوعية، إلا إنه لم يفلح بكسب المعركة إلا بعد أن شرع القانون الجديد للجمعيات الفلاحية الرقم 139 لسنة 1959 والذي ألغى القانون رقم 78 لسنة 1959 وموجبه، أنبسطت صلاحية إجازة الجمعيات الفلاحية بوزارة الداخلية او من تخولها من متصرفيات الألوية، بعد أن كانت إجازة الجمعيات بموجب قانون 78 لسنة 1959 من صلاحية الإتحاد العام للجمعيات الفلاحية. وكان لهذا القانون الجديد رقم 139 أثر رجعي؛ إذ ألغى كافة الجمعيات التي أجازها الإتحاد العام. ومُنحت إجازات جديدة، كانت نسبتها أكثر من 90 في المئة لوطني الديمقراطي.

يؤدي ذلك إلى صعود وجوه شابة جديدة مؤمنة بالتغيير، إضافة إلى تغيير في الطبقة السياسية الفاشلة والفاصلة وانتهاء عمليات التزوير، لكن الوعود التي أطلقها رئيس الوزراء الكاظمي ما زالت بعيدة المنال ولم يتحقق منها شيء، وهنا نركز على السلاح المنفلت والتهديد به والاستقواء على من لا سلاح له. واليوم نجد أن البعض ممن يحمل سلاحاً ويهدد به وقد يستخدمه في ساعات قادمة ويلوح به في ساعات (الشدّة)، وهنا نجد أن الانتخابات تعني اختيار من تؤمن به الجماهير صالحاً لخدمتها وترفض المتسلطين والفاستدين. أما وجود هذه الميليشيات المسلحة فبغني غياب حرية الاختيار وأنصار الساعين لإحداث تغييرات جذرية في مؤسسة الدولة العراقية. وكذلك نجد أن البعض يدعو إلى رفض الرقابة الدولية والإشراف الاممي ويعتبرها تدخلا بالعملية الانتخابية، بينما الكثير من بلدان العالم تجدها فرصة لتأكيد نزاهة انتخاباتها.

لا مشاركة في الانتخابات تحت التهديد

الكثير من الشخصيات الوطنية والمشاركون في انتفاضة تشرين أكدوا على أن المشاركة في الانتخابات

فرازيه اليوم وفرازيه أمس!

عبد جعفر

يذكر جبلي الرعب الذي خلقته لنا مفارز الانضباط العسكري أصحاب النطاق الأبيض، فقد كان الجميع من الشباب يخاف مخالبهم سواء من هرب من الخدمة العسكرية أو من كان قد سهى عن حمل هويته أو قفدها، ولن تنفعه أية توسلات أو تبريرات يثبت بها أنه غير هارب من الخدمة. ويذكر أن نظام الجيش العراقي السابق مبني على التعامل مع الجنود بطريقة تهدر إنسانيتهم وكرامتهم، وكثيرا ما زج بهم في حروب لا ناقة لهم ولا جمل، مما دفع الكثير إلى الهروب من الخدمة. وكل الذين همسكهم الانضباط العسكري، يرسلون إلى (الكرنتينه) في الحارثية في بغداد أو المعتقلات المماثلة لها في المحافظات. وقبل أن يصلوا إلى المعتقل يجري سحبهم في الشوارع والناس تنظر إليهم بين متعاطف أو شامت وهم مقيدو اليدين بالإصفاة كأي بهيمة تجر لذيخ.

(الفرازيه) من الجنود يرسلون إلى وحداتهم لينالوا عقابهم. وفي فترة الحرب كانوا كثيرا ما يعدمون وقد سمح لمنظمات البعث في المناطق اعدامهم من دون الرجوع إلى المحاكم.

أما من كان غير مشمول بالخدمة العسكرية أو غير ملزم بها فيبقى في (الكرنتينه) إذا لم يجد ما يكفله ويقدم أوراقه الثبوتية، كي يتعفن ويأكل (الجرب) جلده. اما (فرازيه) اليوم هم (انضباطية) أمس ولكن في رتب ومقامات عالية، ويتحركون ويصلون بالعلن، ولديهم العشرات من (الكرينتنتا) السرية والعلنية قد عدت لنا نحن -المطاردين- لهم. ويبدون غير مهتمين لهروبهم من وجه العدالة رغم جرائمهم وفسادهم الذي يزكم الأنوف.

ولكن من المفرج هو قيام خمسة عوائل عراقية بتقديم دعوى ضد عادل عبد المهدي أمام إحدى المحاكم الفرنسية في باريس تتهمة بجرائم ضد الإنسانية وتعذيب وإخفاء قسري خلال تظاهرات تشرين عام 2019 بحكم كونه مملك جوزا فرنسيا.

وهذا شيء يدعونوا لرفع الدعاوى امام القضاء المحلي والدولي لمحكمة (الفرازيه) الآخرين ممن ساهموا بسقوط الموصل ومجازر سبايك، ومذبحة جسر الأمة، ومجازر الحرب الطائفية، والمشاريع الوهيمية وتهريب الأموال وتغول الميليشيات المسلحة خارج نطاق الدولة، وسراق المال العام وغيرها من الجرائم. وأن غدا لناظره قريب!

ما الذي يجري في العراق؟!

الانتماء للوطن والانصياع لأجندات أجنبية والتي لا تريد الخير لهم ولأبنائهم وبلداهم، ولا نريدهم أن يعضوا أصابع الندم لأفعال ستقضي عليهم قبل غيرهم وتجعلهم وقودا لحروب الآخرين، لتلتهم النيران كل شيء، قبل قوات الآوان.

إننا بحكم فارق العمر وتراكم التجربة وسعة الوعي المعرفي ورجاحة العقل، نوصي ومحبحة وصدق، شابنا المنخرط في فصائل ستكون وبالا عليهم، أن يتعظوا ويعودوا لرشدهم وبيعتدوا عن الوظائف المزيفة ويفكروا بمستقبل أبنائهم ومن اجل وطنهم وشعبهم الذي لا يريد المصادمات لأبناء الوطن الواحد وبالتالي يخرس الجميع كل شيء ويضع الوطن، خيمتهم وملاذهم الوحيد، وليكونوا على بيّنة بأن الجميع ممن يدفعهم لهذه الفوضى وهذا التحدي الذي لا موجب له، إن في الوطن أو خارجه، سيختل عنهم ما أن تنتفي الحاجة لاستغلالهم كأدوات لتنفيذ اجنداتهم، وسيبقون وحيدين وفاقدي الأمل في الخروج من المحنة التي يسعون الآن لزج أنفسهم فيها دون موجب، لا وطني ولا ديني ولا اخلاقي. وقد اعذر من أنذر

والكراسي المهترئة وفخفخة السلطة، اعمت عيونهم وحالت بين حكمة العقل وتفاهة المنافع الزائلة والمواقف المدمرة عاجلاً أم آجلاً سيما أن ثورة تشرين لم يخدم وهجها وهي على شفا بركان ممكن أن ينفجر غضبا في أية لحظة، والشواهد في مواصلة الاحتجاجات في المحافظات المنتفضة وغضب الشباب الثائر يتصاعد، والأحزاب والكتل وقوى الخراب قد ادارت ظهرها لما يجري اعتقادا منها بان الخطر الداهم من ثورة تشرين المباركة وثوارها الأبطال قد انتهى، فنقول لهم أن ثورة الشعب سوف لن تنطفئ جذوة اوارها ما دام مسلسل الفساد والطائفية والمحاصصة وانتشار الفساد بشكل مخيف وانتشار الفصائل المسلحة التي تصول وتجول دون رادع، وغيرها من مظاهر اللا دولة، كلها زلازل ستهر عروشهم، فلا يغرنهم هذا الهدوء الذي يسبق العاصفة والذي سيطيح بعروشهم، والدروس والعبر قريبة جدا من نخورهم إن كانوا يفقهون.

نحن نريد من الشباب المسلح المغرر بهم تحت اية ذريعة أن يعودوا لرجاحة العقل ووشيجة الانتماء للوطن والتفكير بمستقبل أبنائهم بالابتعاد عن المهاترات وتقليب القوة الفارغة وبروز العضلات على

والانحياز المدمر للأجنبي، تغلّبت على مرؤة المواطن العراقي الذي تركناه في نهاية السبعينات من اشد المدافعين والحريصين على سيادة البلد والاستعداد التام للدفاع عنه وترخيص الغالي والنفس وتقديم التضحيات للحفاظ على شموخ العراق وبقائه متسيّدا لقراره الحر المستقل، وذا هيبة تخشاه وتحرّمها كل دول المعمورة.

قبل أن يزع المعتوه صدام ذلك الصبي عقلا والأبله تفكيرا والبلطجي سلوكا وهو يلعلم ثلة من التافهين والأغبياء وعديمي الأهلية والجهلة، البلاد الى المهالك، ويوزع عليهم المناصب العليا وسلطة القرارات المصرية وتوجيه البلاد ومستقبل أبنائه الى مغامرات قاتلة أحرقت كل شيء واعدادوا جميعا كمن تلك التي (لا حظت برجيلها ولا خذت سيد علي) حتى أنهم لم ينالوا على قلة من المغابر التي تليق بالمؤق. وهكذا انتقلت البلاد من شموخها الذي كان يحسب له ألف حساب الى أفقر وأجهل وأشد تراجعاً مخيفاً بسبب تلك المغامرات الغبية، بالأمس القريب ويومنا الراهن، فهل اتعظت القوى السياسية الحالية من دروس الماضي القريب؟ أم أن الامتيازات واموال السحت الحرام

يننون من فواجعها، ليأتي خطر انتشار الأسلحة المنفلتة والخارجة عن سيطرة الدولة والقوانين التي ينبغي أن تكون هي الفيصل في استتباب الأمن والاستقرار للنهوض بالمجتمع العراقي الذي يعاني من شتى أنواع الكوارث نحو الشعور بالأمن والخروج من مسلسل الحروب والمذابح وقرقعة الأسلحة للانتقال المواطنة الحقيقية، احتراماً لتاريخ وحضارة وماضي عريق لوطن أسمه عراق.

فما الذي جرى لهؤلاء المواطنين المنتمين لفصائل لا تفكر إلا ومصالحها وليست سوى أدوات لأجندات خارجية، لا تريد الخير للعراق ولا لأهلها ولا لأبنائهم وعوائلهم، هم أنفسهم، لقاء ماذا؟ هذا ما لا يدركه فهم من يتابع مثل هذه المظاهر المخيفة.

فهل المواطنة والانتماء لتراب الوطن عادت مجرد هواء في شبك وفبركات من أجل تمرير المنافع الشخصية والنزوع البغيض للوطن؟ والعراق بأمس الحاجة لأبنائه، سيما الشباب منهم، لإعادة بنائه ووقوفه من جديد يتحد وهيبة ومباهاة أمام بلدان العالم، أم أن النوازع الذاتية والمصالح الشخصية والمنافع الزائلة وغياب الوعي ومحدودية المعرفة والمصالح المادية

في الذكرى الثالثة للثورة

هل جنت المرأة السودانية ثمار تضحياتها؟

مزلفة عثمان



يسود إجماع واسع وسط السودانيات والنخب، وكل من كان يرصد حراك الثورة التي أطاحت بحكم الرئيس عمر البشير في نيسان 2019، بأن السودانية لم تحصد أي ثمار توازي التضحيات الجسام التي قدمتها على مدى 5 أشهر قادت خلالها آلاف النساء والشابات احتجاجات الشوارع الطويلة وتعرضن تبعاً لذلك إلى الاعتقال والمطاردات ولم يسلمن من الضرب والتنكيل والتحرش.

وفي الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك يتحدث في ولاية جنوب كردفان ظهر أول أمس الخميس معترفاً بأن تمثيل المرأة في السلطة لا يزال دون الطموح، كانت مئات النسوة يجبن شوارع الخرطوم مطالبات بإصلاح القوانين ومنددات بالدعوات لضربهن في الشوارع بسبب الزي غير اللائق في نظر البعض.

مطالبات بتفعيل نص القانون الملغى

وكانت دعوات تسديد مواقع التواصل الاجتماعي طوال الأسبوع الماضي تعرض على جلد كل من لا ترتدي زياً محتشماً، وهو عين ما كان يتم تحت ستار قانون النظام العام الذي تم إلغاؤه بعد الثورة، وعززت تلك الدعوات مطالبات مدير شرطة ولاية الخرطوم بتفعيل نص القانون الملغى مما أثار بوجهه موجة متعاطفة من الغضب أثمرت عن إقالة المسؤول الشرطي من منصبه.

وللتعبير عن حجم السخط على الطريقة التي تتعامل بها الحكومة الانتقالية مع قضايا المرأة والاستمرار في وضعها بحالة الانتظار، تنادت تجمعات نسوية لإسراع اصواتهن أعلى الجهات القانونية، فكان 8 نيسان موعداً لتسليم مذكرة للجهات العدلية متضمنة مجموعة مطالب، وللمفارقة فإن الموكب النسوي وأثناء طريقه الطويل من وزارة العدل إلى النيابة العامة تعرضت فيه عديد من المشاركات للتحرش فلم يترددن باللجوء إلى القانون وتدوين بلاغات ضد الفاعلين.

البيان النسوي

وتطالب النسوة في مذكرتهن المعنونة (البيان النسوي) بضرورة مشاركة النساء في كافة مستويات الحكم

عدلية تلبى التطلعات للعدالة، وتحترم الحقوق والحريات والتنوع الثقافي والديني والنوعي والإثني.

إقصاء النساء

وتؤكد الصحفية المدافعة عن قضايا المرأة عائشة السمانى للجزيرة نت إن النساء لم يحصدن ولو واحد في المائة من مقدار التضحية التي قدمتها طوال 30 عاماً في مواجهة حملات التنكيل المستمرة التي كان يمارسها قادة النظام المعزول. وتشير إلى أنه برغم تعهدات الحكومة بإشراك النساء في صنع القرار فإن ذلك لم يحدث، لسيطرة "الفكر الذكوري" كما أن الخطاب الديني "السلفي المتشدد" أيضاً لا يزال مسيطراً ويعمل على تكبير حرية المرأة، وترى عائشة أن الإرادة السياسية غير متوافرة لدى قادة الحكومة الانتقالية لمساندة قضايا النساء والتوقيع على اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة "سيدو" والتي تحمي النساء من عنف كثيف يظاهن باستمرار.

بطاقة تنافس

وتصف هالة الكارب المديرية الإقليمية لشبكة المبادرة الإستراتيجية لنساء القرن الأفريقي (صيحة) أحوال النساء ما بعد الثورة بالمحزن جداً. "مع الأسف مشاركة النساء وتضيف للجزيرة نت "مع الأسف مشاركة النساء ودعمهن للتغيير لم تحظ بأي تقدير من مجموعة النخب التي تولت الحكم في السودان، ورغم ادعاءات الحكومة الانتقالية في المحافل الدولية وغيرها أنها بصدد القيام بتغييرات جذرية حول أوضاع النساء والفتيات في السودان فإنها تجاهلت أوضاعهن داخلياً".

ويحسب المسؤولة الإقليمية فإن الحكومة تعطي القوى "الظلامية" الضوء الأخضر للتعدي وانتهاك حقوق النساء دون أن تحرك ساكناً. وتنتقد الكارب بشدة إهمال الحكومة الانتقالية لأوضاع النساء في دارفور بعد أن باتت الاغتصاب أمراً اعتيادياً على غرار عهد البشير الذي أدانتها المحكمة

الجنائية بسبب حزمة انتهاكات بينها جرائم الاغتصاب بحكم وجوده على رأس الدولة، ثم تردف "ما الذي يجعلنا لا ندين الحكومة الانتقالية الحالية بذات الجرم لأنهم أيضاً جالسون في أعلى السلطة دون فعل شيء لوقف الجرائم المنظمة والعنف الذي تواجهه النساء".

مسؤولية الأحزاب

وتحمل القيادية في حزب المؤتمر السوداني هنادي الصديق القوى السياسية مسؤولية الإخفاق في تمثيل النساء بالقدر المتفق عليه في الوثائق المكتوبة حيث يفترض أن تصل نسبة المشاركة في هياكل الحكم إلى 40 في المائة، وهو ما جانبه الواقع في كل تكوينات الحكومة الانتقالية التي أعقبت الثورة.

"الجزيرة" - 10 نيسان 2021

أصحاب المليارات كسبوا خمسة تريليونات دولار أثناء الجائحة

أضاف أصحاب المليارات على مستوى العالم أكثر من خمسة تريليونات دولار إلى ثروتهم في العام الماضي، فبلغت ثروة أغنى 2755 شخصاً على كوكب الأرض أكثر من 13 تريليون دولار.

وسجلت تلك القائمة التي تجمعتها مجلة «فوربس» سنوياً، نمواً بلغ نحو 30 في المئة، بالمقارنة مع قائمة نشرت قبل سنة واحدة، ما شكل زيادة بـ660 شخصاً وصولاً إلى قائمة تضم 2755 مليارديراً. وبعد 86 في المئة منهم اليوم أكثر ثراءً مما كانوا قبل سنة واحدة، في بداية الأزمة الصحية العالمية وتداعياتها الاقتصادية التي تركت ملايين كثيرة من دون عمل في الأشهر التي تلت ضربتها. وحل مجدداً على رأس القائمة مؤسس «أمازون» ورئيسها التنفيذي المنتهية ولايته، جيف بيزوس، المقدرته ثروته بأكثر من 177 مليار دولار، تلاه الرئيس التنفيذي لشركة «تيسلا»، إيلون ماسك، بثروة صافية سجلت 151 مليار دولار. وفي عام 1987، حيث بدأت «فوربس» تنشر تصنيفها السنوي، بلغ مجموع ثروات أصحاب المليارات على مستوى العالم أكثر من 295 مليار دولار. وعلى مدى العقود التالية من الزمن، نمت ثروتهم الصافية بأكثر من 44 ضعفاً. وكان أغنى رجل في العالم عام 1987 هو يوشياكي تسوتسومي من «مجموعة سيبو للسكك الحديدية» الذي بلغت ثروته الصافية 20 مليار دولار.

وتضم أميركا 724 مليارديراً. ويأتي من الولايات المتحدة ثمانية من الأشخاص العشرة الأكثر ثراءً في العالم، وهم السيد بيزوس، والسيد إيلون ماسك، والسيد بيل غيتس، والمستثمر وارن بافيت، ومارك زوكربيرغ من «فيسبوك»، والرئيس التنفيذي لـ«أوراكل» لاري إيسون، ولاري بايج وسيرغي برين من «غوغل»، اللذين جمعاً ثروة مشتركة بلغت 728.5 مليار دولار.

وفي ملمح بارز، جاء ارتفاع الثروات بين أكثر الناس ثراءً في الولايات المتحدة، عبر سنة من البطالة الجماعية وخسارة المداخيل أثرت في حوالي نصف الأسر الأميركية. وفي وضع مغاير، عانى أكثر من 40 مليون أميركي البطالة والتوقف عن العمل في غضون الأشهر الأولى من انتشار الجائحة، وأفاد أربعة من كل 10 أميركيين تقريباً عن آثار مالية ناجمة عن فقدان وظيفة أو مدخول أثناء أزمة الصحة العامة، وفق استطلاع أجرته «أوسويتد برس - نورك سنتر».

والشهر الماضي، أفاد «مكتب إحصاءات العمل» بأن ما يقرب من 2.4 مليون أميركي، أي حوالي ربع مجموع الأميركيين عاطلين من العمل، هم من دون عمل منذ 52 أسبوعاً أو أكثر.

وكذلك من المرجح أن ينمو هذا الرقم. إذ لا تشمل الصورة الأخيرة بعض العاملين، أو الأشخاص الذين يستقبلون من وظائفهم لأسباب صحية أو أسباب أخرى، أو ارتفاع الطلب على إجازات البطالة في أواخر آذار 2020.

وفي الاتجاه نفسه، يلاحظ إن الجائحة عجلت بدلاً من ذلك في اتجاهات النمو بين أكثر الأسر ثراءً. فقد توصل تقرير صادر في 2021 عن «معهد دراسات السياسة» إلى أن المكافآت في «وول ستريت» ازدادت بأكثر من 1200 في المئة في الوقت الذي نشرت «فوربس» القائمة السنوية بأصحاب المليارات.

«انديبننت عربية» - 12 نيسان 2021

صحفيو تونس يرفضون محاولات النهضة إخضاع وسائل الإعلام



تشهد الساحة الإعلامية في تونس حالة من الغليان بسبب ما اعتبره الصحفيون محاولات من حركة النهضة لإخضاع وسائل الإعلام العمومية، ودفعها إلى «تلميع» مصالح حكومة هشام المشيشي والحزب الداعم لها والمتكون أساساً من حركة النهضة وذراعها ائتلاف الكرامة وحليفها الحالي حزب قلب تونس.

وأعلن العاملون في وكالة تونس إفريقيا للأنباء، وكالة الأنباء الرسمية للبلاد، الدخول في إضراب عام في حال لم تتراجع الحكومة عن تعيين أحد المقررين من حركة النهضة في منصب المدير العام للمؤسسة، معتبرين أن تعيينه يأتي في إطار مساعي الحزب الإخواني للتأثير على الخط التحريري لوكالة الأنباء الرسمية وتوجيهه لصالح حركة النهضة.

وكان العاملون في وكالة تونس إفريقيا للأنباء قد دخلوا في اعتصام مفتوح منذ السادس من نيسان الجاري معبرين عن «رفضهم القاطع لهذا التعيين السياسي الحزبي المفضوح الذي يهدد بجدية استقلالية الوكالة كمرقف عمومي»، وفق نص بيان مشترك صادر عن نقابة الصحفيين ونقابة الإعلام اللتين تدعمان التحركات الاحتجاجية لصحفيي وموظفي وكالة الأنباء.

ودعا المحتجون في وكالة الأنباء الرسمية، منظمات المجتمع المدني وكل القوى الحية المؤمنة بحرية الصحافة والتعبير وحق المواطن في إعلام حر ومستقل، إلى الوقوف إلى جانب الوكالة الوطنية في هذا الظرف الصعب، الذي تسعى فيه كيانات سياسية للسيطرة على الإعلام.

حالة تلميع

ويشهد قطاع الصحافة والإعلام في تونس، في الأسابيع الأخيرة، حالة تلميع بسبب مضايقات حركة النهضة وحلفائها التي تنوعت بين الخطابات العنيفة الموجهة ضد الصحفيين والاعتداء أثناء العمل الميداني ومحاولات السيطرة تحريريًا عبر تعيينات موالية على رأس إدارات المؤسسات الإعلامية.

ويعرف الرأي العام في تونس محاولات حركة النهضة منذ سنوات تكوين جبهة إعلامية تدعمها وتروج لأطروحاتها عبر ضخ أموال طائلة لإنشاء محطات تلفزيونية وإذاعات ومواقع موالية لها، واستقطاب عدد من المحللين والمعلقين وحتى الصحفيين لترويج خطابات تخدمها.

وتنتج النهضة، اليوم، عبر بوابة حكومة المشيشي إلى التمكن من التعيينات على رأس مؤسسات الإعلام العامة، وهو ما يعتبره مراقبون استعداداً من الحزب المحسوب على تيار الإخوان لمعارك

قادمة مع رئيس الجمهورية قيس سعيد وتحسبا للمحطات الانتخابية القادمة.

بيان إدانة

في غضون ذلك، وقعت 37 جمعية ومنظمة من بينها رابطة حقوق الإنسان، بيان إدانة لمحاولات السيطرة على قطاع الإعلام عبر التعيينات واعتبرتها خطة لفرض سيطرة الأحزاب الحاكمة على الإعلام العمومي الذي يمول من دافعي الضرائب. ودعا منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الحكومة إلى التراجع عن التعيين في وكالة الأنباء الرسمية وعدم تمكين الأحزاب من الهيمنة على الإعلام العمومي.

وأفاد عضو الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري، القاضي عمر الوسلاتي، بأن إدارة مؤسسات الإعلام العمومية يجب أن تراعي معايير مهنية وتقوم على أساس التطوير ووضع الأهداف والمشاريع، وبأن تدخل السلطة السياسية في الإعلام لا يحترم الديمقراطية ويعطل عمل المؤسسات ويؤثر على جودة المضامين الإعلامية.

وأضاف أن حركة النهضة تحاول «تدجين» الإعلام من أجل

«سكاى نيوز» - 11 نيسان 2021

توظيف المثل في النص الشعري الشعبي

علوان السلطان

يشكل التراث الشعبي بكل مكوناته (العادات والتقاليد والامثال والاغاني الشعبية المكتنزة بدلالاتها المقصودة عالما فاعلا ومؤثرا في الوجود الاجتماعي.. مشكلا ذاكرة وناظرة مشرعة على الوجود الانساني والمتغيرات الحضارية.. حتى صار مادة يتكى عليها الشعراء لبناء نصوصهم جماليا.. فيستحضرون الامثال منها ويوظفونها فنيا ودلاليا في البناء النصي الشعري ليضفي عليها قدرة تأثيرية وادهاشبية.. كونه يكشف مضمونه الذي يمس الحياة المجتمعية بكل اطرافها بجمله المكثفة وايجاز عباراته المعبرة عن حدث واقعي تناقلته الافواه شفاه.. حتى صار جزء من حياتها اليومية.. فضلا عن انه يكشف عن ثقافة معرفية في الموروث الذي يستدعيه المنتج (الشاعر) ليكون حاضرا داخل البيئة الشعرية.. كونه يحمل بعدا دالا سواء كان فكريا او تاريخيا لعلاقة معااصرة تشبهها واستدعائها فكريا من جذورها التراثية لتضمينها في نصوص الشعراء المعاصرين تضمينا هادفا مكملا لعوامل النص ومقتربا بمضمونه الانساني.. اضافة الى اضافته ضربة جمالية مستفزة لذات المستهلك (المتلقي).. كما في قول الشاعر ثائر عبدالحق..

مرات احزن من صحيح..

مرات افرح من صحيح..

مرات اذبح روعي اعله بابك

مرات اتسله بغياك

مرات اعوفك.. استريح

يكولون.. لو جنتك الريح

سد باب دارك وستريح

وقول الشاعر عبود الكرخي.. الذي يكشف عن طبقة حادة..

ناس تاكل بالدجاج

وناس تتلكه العجاج

وقول الشاعر جودة التميمي متمردا على واقع مهزوم..

مترد...

لو صادف بديرك نهر

اعبر ولا تمشي شهر

فالنصوص تستدعي التراث الشعبي مركزا على المثل كدعامة لتأكيد دلالة النص وتاصيل فكرته واطفاء مسحة جمالية تراثية على صياغته وتراكيبه الجاذبة.. الدالة على عمق التجربة من خلال حضور المتداول اليومي من اللغة شفاه لانه جزء من الحياة الاجتماعية.. فضلا عن توظيف الرموز التاريخية والدينية ودلالتها بالفاظ موحية معبرة عن رؤية انسانية تكشف عنها ابعاد التجربة الشعرية بلهجتها وتعبيرها العامية.. التي تتراقص على شفاه عامة الناس.. حتى ان بعض الشعراء اخذوا يسيرون الفصح من القول.. كما في قول الشاعر نصر بن احمد بن نصر البصري الذي يقول:

الى الماء يسعى من يغص بلقمة

الى اين يسعى من يغص بماء؟

فيجاريه الشاعر الشعبي عبدالسادة الكصاد بقوله:

امجنح ما شله بالدمع بلماي

ولا عندي رفيع اشترك بلماي

الزاد البيه اغص يندفع بلماي

امن اغص بلماي كلي شلون بيه

وقول آخر:

صبري اعله صبر ايوب زاد وتعدده

وزاد الصبر طاكات وتعدده حده

من كل هذا يتضح مدى اهتمام المنتج (الشاعر) بالموروث المتداول.. فيكشف عن وعيه بقيمته التاريخية وعمقه المعرفي الكامن في الوجدان الشعبي..

ريسان الخزعلي

(1)

عبد الرحمن الأبنودي، شاعر العامية المصرية، يحتل مكانة الشعري في مقدمة مشهد الشعر الشعبي المصري، ويشكل مع الشعراء أحمد فؤاد نجم وصلاح جاهين ثلاثاً متميزاً. وكان للشعراء الثلاثة دور بارز في التفاعل مع تحولات الشعرية العربية منذ الأربعينيات؛ وقد انعكس هذا الدور في تطوير القصيدة الشعبية المصرية بعد أن كانت الأجزاء هي الصيغة الشعرية المتوارثة.

أصدر الشاعر أعمالاً عدة، من بينها: الأرض والعيال، الزحمة، عماليات، جوابات حراجي القط، الفصول، أحمد سماعين، أنا والناس، بعد التحية والسلام، وجوه على الشط.

إن ما يُميز تجربة الأبنودي انزياحه الطبقي للناس المهتمين في المجتمع المصري، وهذا الانزياح تعكسه حتى عناوين مجاميعه الشعرية بعد أن كانت القصائد متوتراً مشتتة بهذا الانزياح، مما جعل الالتفات إليه، شعراً وقصائد غناء، أن يأخذ مساحة واسعة من الإهتمام، ليس على صعيد مصر فحسب، بل على مستوى عربي.

(2)

في مجموعة (وجوه على الشط) يتعمق ادراك الشاعر لقضية الإنسان وتضحياته من أجل الحياة والحرية، وهكذا يُفصح عن هذا الإدراك بدءاً من الإهداء: إلى أحمد أبو الدقون، فلاح لا يعرف العالم عنه شيئاً، إصطادته الدانه وهو على شجرة



شمش.. وإلى عمي ابراهيم أب زعزوع الذي مات في أرض الهجرة.

وكما هو الإهداء، فقد جاء معظم عناوين القصائد يحمل الأسماء المحلية أيضاً: ابراهيم أبو العيون، فتحة أب زعزوع، محمد عبد المولى، أم علي، علي أب سلمى، سيد طه، الحاج أب سلمى، علي أبو العيون، عبد الرحمن عبد المولى، إن الشاعر هنا، يتفاعل مع محليته بإنصاف، ولم يرد أن يرى الوجوه في مراياها، بل أرادها في مرآى آخر، ألا وهو الشط، وكأنه في مشهد (نرسيبي)، حيث تصح حقيقة الوجوه من دون تجميل.

«وجوه على الشط» للشاعر المصري عبد الرحمن الأبنودي

(3)

في الموقف الفني، تميل قصائد الشاعر إلى الطول والإسهاب في الوصف والشرح والتفاصيل، كما أنها تبدو نثرية حكاية لا يشدها أي رابط إيقاعي / وزني على الأعم، والأمر يرتبط طبعاً بطبيعة عروض الشعر الشعبي المصري التي قد لا تركز على عروض الشعر العربي كما الحال مع الشعر الشعبي العراقي؛ غير أن معظم القصائد تأخذ شكل البناء الحديث للشعر، متحررة من القافية الواحدة، والأشطر فيها متناوبة الطول:

في الصيف.. في الليل

تهب النسمه من الشرق

يميل النخل.. يقطقط.. ورق المشمش في الأغصان

عمي ابراهيم نايم بره البيت.. على دكة قدام الباب

هادي الببال اللي ابكره ريحة الأحران

كلبه ابينبح ع الحيط وقمر سهران

جاي متكور م البرد اللي ف سينا أم القلب المتعور

أم الببال السكران

صلى.. وكل.. وارتاح

بكره يوم البصلات والتفاح

بس ع الله الضرب يكون هادي ومعقول...

.....

النموذج الشعري هذا، يكاد يكون هو الشكل العام لقصائد مجموعة (وجوه على الشط).. وهو شكل جديد على الشعرية الشعبية المصرية قبل تجارب الشاعر وجيله من المجددين، ولو أولى الشاعر اهتماماً فنياً من حيث التركيز والإختزال وتجاوز أسلوب الحكاية إلى حد مناسب، لأوجد هجواً متقدماً يرتبط به وبشعريته. ويتنص الشاعر بإستطالات الأبيات الشعرية،

من ديوان قصائد للوطن والناس

هلا بك

كاظم الرويعي

ياهلا بك .. ياهلا بك

ماوكف غيم اعله نورك ..

ولانبت عش اعله بابك

يانهار الدنيه يانخوة اصحابك

ياهلا بك

بيك سر محد يعرفه ..

شماكر عمرك يرد بيك الشباب

ياهلا بك .. ياهلا بك

مره شفتك مزهريه ..

عطشوها!

اونوع بيه العطش جوري وجلنار

او مره شفتك بنديقه ..

كسروها

ونبع بيه الكسر ثوار اوشرار

ماله جذر بالارض

حتى ولو.....

الأ بارض نجسه

هي الشمس واحده

واللي خلق هالارض ..

تبقى الشمس شمسه

ونته شمسنه..الحزب..تاريخ أمه وشعب

ماصرت خيرة ابلك،

واللي مضغك حقد

صدكني كل الصدك

هم ينكسر ضرسه

بس عدنه احنه السمع

واقواهم خرسه....!!!

.....

لويله الهم طفل

ماغفت عين الحقد

واشراع عدنه صعده...

اهتز صحيح ...

وخذل الموج بينه

او وصمد

من ريجهم شرسه

وستين عشنه بسعد

و أستينهم انتتهت...

بالمزله وتعسه...

ياروحي

مثل الثيل تمشي اعله سمعة ماي

والطير حط عالسطح

من سمع مني الناي

فرحت و اجت بالسمه

طيور شالت غصن ، ومنهن تغني اوياي

هو العمر لافته

..بشارع ضمير ، اسمك

احترار وين انرم كون انته وياي

..... بوسه اعله كد رسمك

ياعيني كون الوطن...

بستان

بستان كون الوطن ...

مو كاع صبخة وقهر بيه تلعب الفيران

وناعور ساكت...

اسف

وتحرکه الثيران

ايوصل الماي ... الجبل

بيه ريحة الانسان

ياروحي اسمج سطح .. لو تصعد الجدران

ياروحي ...كافي وقشل وعيب ،وتجيك الاذي

من اسهمهم جيران

هو الوطن مدرسة

والرمز بيه الشعب

وسيننه تمحن...

مرات رسبت صدك واتحملت خذلان

ومرات صار المنع....

صبرت وطكت نبع

فاض النبع نهران...

نهران

فاض النبع

نهران...

روحك رمز للشعب

والصلى ..راد آذان

أذنت محد سمع

منها..... وبدي الخسران

ياروحي لمي الشمل....

غربه ... و قهر يترسم بالمنفى احلى الوان

عودي الوطن هل حلو تانانه من ازمان

سبعين عنده الجزن وخمسه عل سبعين...

انذرله ...دم الجسم

انذر له العينين

اطشن فرح بالشرطة عالصوين

تراجيد

كامل الركابي

متربط وي الربط

متفتح وي الورد

متربع اعله العرش

حسبك

رهاقة عطر متجذره

وي الهرش

نهرين يجرن سوه

ابروحك

واحسها ابعطش

رجفن ادين النجم

من غيبتك

وارتعش

ماجان يدرك زمن:

من سن الاربعطعش

وجحك حزن قافله

متروبه

تحمل نعش!



قصيدة لميلاد الحزب

ناظم السماوي

الكرم منطي اسم سيد الكياسه

الحزب ..

طبعه مميز من اساسه

رسم خطوة فجر من صبح آذار

ومن فكرة (فهد) فصل قياسه

الحزب خده ورد ينثر نفاينف

وغيش صبح الندده من خده باسه

تره طبع الحبح من عشگه معروف

يذوب العطر من شهگه انفاسه

وحبينه الحزب حب المجانين

وعلم حب الجنون أصبح دراسه

شوصفك يا حزب .. تحنار الأوصاف

اذا انوصفك ذهب ترعل الماسه

الحزب ... يا ناس عدنه الشمس والماي

اليزور الحزب يعرف طبع ناسه

الحزب مو مثل وعاظ السلاطين

ياخذ شوره

من سوگ النخاسه

الحزب..

صاحب قضيه وعنده تاريخ

ويبيض الشيب تاريخ اعله راسه

الحزب (لگمه) شرف ويحلگ جوعان

وتاريخ الشرف عنده قداسه



«ثلاث وستون» جديد الروائي أحمد الجنديل

رواية (ثلاث وستون) هي الرواية السادسة للروائي أحمد الجنديل. الرواية تدور أحداثها حول معلم أحيل على التقاعد عند بلوغه سن التقاعد بعد رحلة طويلة في تعليم تلاميذه فك طلاس الحروف، وغرس القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة في نفوسهم. يتعرض هذا المعلم إلى حالة من الإبتزاز من قبل الوظيفة أثناء انجاز معاملة التقاعد فيرفض الانصياع ويسافر إلى محافظة أخرى لجلب كتاب التأيد التي طلبته منه الوظيفة المرتشبة. أثناء سفره وفي زمن انتشار وباء الكورونا يتعرض إلى الكثير من المفاجآت التي تجعله في وضع مضطرب، ومع تصاعد الأحداث ينتصر المعلم على كل العقبات التي صادفته إلا انه يفارق الحياة من دون أن يستلم راتبه التقاعدي. الرواية تقع في (161) صفحة/ اصدار دار مدار للطباعة والنشر.

t.althaqafu@gmail.com



بلاسم، مأساة الحبر والحب

جبار ياسين

كأنّي أراه
من قريبٍ وبعيدٍ معاً
في حُلْمٍ ليليةٍ من ليالينا القديمةِ
في طبيعةٍ صامتةٍ لا تضاهي
جالساً على كرسيٍّ من جريد النخل
أمامه منضدةٌ عليها قصبٌ ومحبرة
وكتاب طوق الحمامةِ.
يحدّقُ في الماء
يُصغي لموسيقى المياه في نهر الكوفةِ.
ابتسامتهُ ذاتها لم تتغيّر قط،
نظرةُ عينيه ذاتها،
تنظُرُ في البعيدِ، تستفهمُ كلَّ شيءٍ
القصورِ، التي تطلُّ على النهرِ، يهتت أوانئها
تمضي مع النهر إلى البعيدِ
تصيرُ مثل رسومٍ لا تفاصيل لها
بلاسم على كرسيه لا يتحرّكُ
لا يسمعُ ما أقول
كأنّي في حُلْمٍ وهو يجلسُ في الحقيقةِ .
أراه في غرفةٍ تطلُّ على حديقةٍ في المساء
يخرُجُ منها حاملاً خطوطه
وروايةٍ «جوست» .
يصعدُ سلّمٌ «مجلتي» مبتسماً، كعادته
كان ذلك من زمنٍ بعيدٍ في الوزيرية
سويّاً سنمضي، أوّل الليلِ، إلى السينما
الفيلم كان فرنسياً والسينما سمير اميس.
ذات مساءً، في بيتٍ بغداديّ قديمٍ
وكانت أحلامنا ما تزال في عذوبتها
أسرّ لي بقصةٍ حبّ ضاحكاً
عيونٌ من الزمردٍ وشعرٌ بلون الليلِ
بعد دهورٍ أسأله عن نهاية القصةِ
فيضحكُ ذات ضحكته القديمةِ..
انتهت بكارتة! يقول لي .
وتسرّحُ ضحكته في شوارع روما أوّل آذار .
«فقدتُ ابتسامتك وفقدتُ شعري»
يقول لي .
«فقدنا كلَّ شيءٍ الا صداقتنا» .
زماً عجيبٍ
لم يراف بنا ساعةً،
أقول له، وكان يسحّلُ سترته الزرقاء
قريباً من الكوليزيه .
كان عقيلاً وعبداً الرّحيم خلفنا
وينقصنا سهام كي نعود إلى الماضي .
أراه في البيتِ، بينته المحاذي لدجلة
هناك، في مدخلِ الدارِ، تشمُّ رائحةَ الماءِ

عطر وردة الجوري على عيون الحديقة
والظلال على «طارمة» الدارِ
ترسمُ خطوطاً مستقيمةً.
ورشته في الطابق الأوّل
نافذةٌ كبيرةٌ، لوحاتٌ، أوراقٌ وقناني ألوان،
كتبٌ تراجم بعضها بين الموائد والرّفوف، وصور
العائلة
يهبطُ السّلّمُ مسرعاً،
حاملاً اليوم صور مرّت عليها سنين
لمياء تندندُنْ أغنيةً قديمةً
واقفةً تركبُ كيمياء الطعام
رائحة الرّز تأتي وتغزو المكان
تختلط التوابل بضحك أطفاله وضجيج الأصدقاء
في الكؤوس يذوب الثلج في ثوانٍ
فيضيف بلاسم لثجا في الكؤوس
نحن في رابعة النهار
والنوارس ما زالت تحلّق فوق دجلة .
سباتي ربيعٌ ينطخُ آذارٌ نيسانٌ فيه
من كتاب الأساطير تهبُّ عاصفة
رياح من نهود تغلق وردة الجوري
مدخل البيتِ، الظلال
ورشة الفنان، عطور النهارِ
أحرف الأجدية
كراسة هاشم
أغاني لمياء
وابتسامه أخي عن شفثيه
في صباح الأربعاء
الماء في دجلة يصير غباراً
بغداد يجلبها السواد
والكوفة يجهش صفصافها بالبكاء .
لماذا؟
أصرّحُ في البعيدِ
في نهار أوروبا المعبّ بالوباء
بلاسم! لماذا؟
لماذا يا أخي تُغادرنا الآنَ
ألم تنتظر كل هذي السنين؟
لماذا لا تنتظر ولو عاماً
شهرًا كي يهرّ الربيع
ونلتقي بعد أن يخفت الرّجس
ويأتي الصدى: نيسان
أقصى الشهور علينا وعلى العراقِ.
في التاسع منه تسقط بغداد
وتهاوى صديق العمر مضمخاً بالطيبِ
وعطر الفراقِ.

ويتأثرون به. لقد اظهر الوباء اننا جميعا نعتمد على بعضنا البعض - ما حدث في الصين أثر بشكل خطير في حياة البشر جميعا. هذا الوباء سيدق المسار الأخير في نعش الانعزالية. وقد اصبح اليوم جلياً أننا لا نستطيع السماح بتكرار ما حدث، والطريقة الوحيدة لضمان ذلك هي العمل معاً العودة الى الحياة الطبيعية ممكنة فقط في حالة واحدة، وهي التوصل الى انتاج لقاح فائق الفعالية، من دون آثار جانبية خطيرة، وبأسعار معقولة للجميع. كما ان التطعيم الجماعي يضع حداً لانتشار الوباء وتنتهي كوفيد - 19 على نطاق عالمي.

نحن محظوظون الى حد ما، لأن هذا الوباء حدث في عصر الثورة الرقمية، وقد منحنا ذلك الفرصة لمواصلة التواصل، والاحتفال بالأعياد والمناسبات العائلية، ومواصلة العمل عن بعد. لو حدث هذا الوباء قبل عشرين عاماً، لكان الوضع أسوأ بكثير. ولكننا نحن البشر مخلوقات اجتماعية، لا نطبق العزل الاجتماعي لفترة طويلة جداً. صحيح ان التكنولوجيا الرقمية سهلت على الناس تحمّل الحجر الصحي، والعزل الذاتي، والتباعد الاجتماعي، لكنها ليست بديلة عن التفاعل الاجتماعي الحي.

سوف يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن يشعر الناس بالراحة مرة أخرى في الحفلات الموسيقية والمسارح والسينمات وغيرها من الفعاليات الثقافية والاجتماعية، لكننا سنعود الى هذا على اي حال، وسوف يستمتع الناس بوجود اشخاص آخرين. فالانسان كائن اجتماعي لا يمكنه الانعزال عن المجتمع، والاستغناء عما يزره به من اعمال وفعاليات.



ولم ترجعهم سفن ولا حنين
الاولاد الصغار
صدقوا الاضواء المخادعة
فلا وصولوا
ولا هم يرجعون
تركوا ارض السواد بلا سواد
وضاعوا في البياض
فصارت وجوههم مخططة
ولم يعرف اصلهم احد
وتاهوا
ولا دليل
لا امسكوا
عضفوهوم الوحيد
ولا العصافير العشرة
التي طارت من شجرتهم
على التل مازال الاب يلوح
والابناء لم يلتفتوا
يبكي ولا يبكون
الاب دموعه
تروي طريق عودتهم
فلا زرعهم عائق شمسهم
ولا هم ينظرون

بيت ابي

عبدالحسين بريسم

على نهرين من عسل وحليب
هناك بنى ابي بيته
للطائفين
والعصافير
والاولاد والبنات
الذين لم يكونوا على نهج واحد
ولا دين
ارادهم
ان يتبعوا شمس وطن
وقمر الامهات
لكنهم اكلوا التفاحة
وهدموا الجدار وطاروا
اخذهم الطوفان بعيدا

قصة قصيرة

الأنتى والعقرب

عباس عبد جاسم

كانت الوجوه مستديرة حولي، قلت:

لا

إنحت الأنتى وأزرار القميص نصف محلولة:

- ربما إستعذب الأُم

قالت ذلك، وقد ضمت بوز الكلب إلى نعيم الرمان، إستبدت بي نوبة من الدوار (صرخ أحدهم: السائق مخمور والشاحنة عاتمة في الظلام) خلت رأسي يتهدده من حافة السرير، إلتعلق ضوء أحمر في عيني، كانت رائحة الأنتى زنخة، والشهوة تتقدم صوب الحرمان، لحم طري يهتز تحت سوط المتعة، تمتم الدكتور تيك بكلام لم أفهمه، قال الترجمان:

- ليس وحده مصدر الخطر!!

وأذاني منشفة بما أسمع (هذه الحرية ملتبسة بالفوضى) نبيذ أحمر يقطر من عيني الكلب، وقد جزني وحدي من الطابور، يقيناً إرتطم رأسي بشيء صلب، نفخ الباكي دخان سيجارته في وجهي، إنطلقت ضحكة داعرة من فم الأنتى (قواعد اللعبة: مَنْ مَلَأَ هذا الفراغ؟) كان اللعب يسيل من لسان الكلب، وقد إختلخت صفارة برج المراقبة بصفارة عربة الإسعاف، خلّت الشجر مرتبكاً كالناس، ومخالب الأنتى تعبت أسفل السرة، حتى إختلخت الأُم بالمنعة، كان الوهم جميلاً واللعبة خطيرة، ثم تهت مع نفسي: أنا في قبو أم في شاحنة؟ (إستغاثت

امرأة ملفوفة بالسواد: أحدهم يعبث في بستان فاطمة) هزّ البانكي السلسلة الموصولة بطوق الكلب، شعرتُ مهادمة غير مسبقة، ورأسي لايزال داخل الكيس، ومة حوار مبهم يتواصل ماوراء الباب الموصدة (الكرة لاتزال في ملعب الشعب، والجمهور يهتف باسم الكرة) إنهمر وهج شديد الضوء، أغمضتُ عيني، أبصرتُ الأنتى عارية حتى من ورقة التوت (إندفع «الباه» بقوة حسان جامع، ثم غرس العقرب ذنبه في برج الأنتى، كانت التفاحة قاب قوسين أو أدنى من فم الثعبان، ومع نشوة الصعود إلى القمة إنهارت القوة العظمى، وبدأ الجسد يتحرز من سطوة الأنتى) نزع الدكتور تيك قفازه الملتطخ بالدم، قال الترجمان:

- القوة نقيض القوة

أرعى البانكي السلسلة الموصولة بطوق الكلب، كفت الأنتى عن العبث أسفل السرة، كنت أركض وظلي يتبعني، فتحت عيني، كانت القوة العظمى تتساقط من أعلى القمة.

أفقت بعد ساعة أو تزيد.

إنتبهتُ.

عندما رأيت رأسي يسترخي على ذراعي الكلب المبسوطتين إرتعبتُ، صرخت المرأة الملفوفة بالسواد (لحم الهدهد تنز) تذكّرتُ الرجل الذي مدّ يده لمصافحتي، حين أدرك بأن يدي اليمنى معطلة، ربت على كتفي: - ستقضي ليلة طويلة معنا

ثم همس بصوت غير مسموع:

- نم قرب تلك الجثة

إنتابني شيء من الغثيان، وكان العالم من حولي سكران، ثم هزّ الرجل

كتفي بقوة:

- كن بعيداً عنا !!

إختلخت رائحة الجثة بالخوف، تقيأتُ (تطوّحت الكرة خارج المرمرى، ضح الشعب في الملعب: حيانة عظمى) راودي شك بأنني فقدت جزءاً مني، لعل جسدي في القاعة، ورأسي ملقى على السرير، يقيناً ثمة من عبث أسفل السرة، رأيت الكلب يتنبح، ولكنني لم أسمع نباحه، قال الترجمان:

- ذاكرته قوية كذاكرة الكلب

(إنحسر شعاع الشمس عن برج المراقبة) كنت سادراً في غيابة القاع، ومخالب الأنتى تنهش في أحشاء الظلام، تتأوه والأُم يصعد بي إلى القمة، ويدي تهصر دم الرمان (الأحمر لون وحشي، هذا هو مجتمع مايعبدالانهار) حتى غرس العقرب ذنبه في برج الأنتى، هبط جسدي مثل كتلة طرية لدنة، كأنني لم أكن في جسدي، وعنقود القوة ينفرط (أنتم لانفهمون معنى القوة) ثم ساد هوس وإرتباك وفوضى.

* قاص وناقد عراقي/ رئيس تحرير جريدة "الاديب الثقافية".



إصدار

محنة الأقدام الكاذبة

عن "منشورات نصوص" في شارع المتنبي، صدر أخيراً كتاب جديد للشاعر والناقد جمال جاسم أمين، حمل عنوان "محنة الأقدام الكاذبة". يقول المؤلف عن كتابه، إنه يأتي في سياق مشروع الثقافي النقدي الذي أطلقه عام 2005، والذي يحمل عنوان "البديل الثقافي"، مبيّناً أن الكتاب يطرح مفاهيم الأُسنة كبديل لكل يوتوبيا لا سند لها. ويركز على جعل العلم بديلاً عن الخرافة، والعمل بديلاً عن الارتزاق.

كربلائي يسلم الدولة ألف قطعة أثرية نادرة

كربلاء - وكالات

أعلنت مفتشية آثار وتراث محافظة كربلاء، أخيراً، عن تسلمها قرابة 1000 قطعة أثرية نادرة مفقودة، من مواطن كربلائي. وقال مفتش آثار وتراث كربلاء، أحمد حسن جابر، أن القطع المستلمة تعود إلى الحقبة السومرية، وإلى فترات زمنية مختلفة، موضحاً في بيان صحفي، إنه "تم جرد وتوثيق وتسجيل هذه القطع بشكل رسمي وتصنيفها بصورة فنية في مفتشية الآثار، لغرض تسليمها إلى الهيئة العامة للآثار والتراث". وعن نوعية القطع المستلمة، بيّن جابر، أنها عبارة عن ألواح طينية وحجرية بأشكال اسطوانية وهندسية، ورقم طينية يحمل بعضها كتابات بالحروف المسماة، وبعضها الآخر منقوشة عليه رسوم تعبر عن طبيعة الحياة الاجتماعية في ذلك الزمن، لافتاً إلى أن المواطن الذي بادر إلى تسليم القطع، من هواة جمع المقتنيات النادرة.

في الموصل رابطة المرأة تعقد ندوة حول القرار 1325



الموصل - نضال توما

بدعم من "منظمة المرأة للمرأة" السويدية، نظم فرع رابطة المرأة العراقية في الموصل، ورشة عمل حول قرار مجلس الأمن رقم 1325، والخطة الوطنية الثانية لتنفيذ هذا القرار المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. شاركت في الورشة التي نظمت في الفترة من 6 إلى 7 نيسان الجاري، 20 ناشطة. وقد تضمنت الورشة في بدايتها، تقديم نبذة عن رابطة المرأة وتاريخها النضالي.

بعدها قدم شرح مفصل حول القرار المذكور والخطة الوطنية الثانية التي أقرتها الحكومة العراقية لتنفيذه، فضلاً عما يتعلق بدور النساء في بناء السلام والحد من النزاعات.

وفي سياق الورشة، طرح العديد من المشاركات، مداخلات كشفت عن طموحهن لتغيير الواقع إلى الأفضل. فيما نقل البعض منهن، صورا عن المعاناة التي عاشتها النساء في نينوى أبان فترة سيطرة تنظيم داعش الإرهابي.

توزيع «طريق الشعب» في ساحة الأندلس

بغداد - انتصار الميالي

نظمت شبيبة لجنة الإبداع الأساسية التابعة إلى لجنة المثقفين المحلية للحزب الشيوعي العراقي، أخيراً، جولة إعلامية راجلة في ساحة الأندلس وسط بغداد. ووزع المشاركون في الجولة، على الكثير من المواطنين والطلبة والكسبة وسائقي السيارات، نسخاً من "طريق الشعب". وتواصل شبيبة "لجنة المثقفين"، تنظيم الحملات الإعلامية، ميدانياً وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، لنشر البيانات الصادرة عن الحزب في ما يتعلق بالظروف الراهنة في البلد.

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

في الموصل

«أوركسترا وتر» تنفض رماد الحرب عن «مسرح الربيع»



الموصل - صباح سليم علي

أقامت فرقة "أوركسترا وتر" الموسيقية الموصلية، الخميس الماضي، حفلاً موسيقياً وسط حضور جماهيري لافت، من المثقفين والفنانين ومجبي الموسيقى. وأقيم الحفل على قاعة "مسرح الربيع" في الجانب الأيسر من الموصل، والتي تعرضت إلى أضرار كبيرة خلال الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، ليكون هذا النشاط الفني بادرة مهمة لتنفض رماد الحرب عن هذا المسرح العريق، الذي يعود تاريخ تأسيسه إلى ستينيات القرن الماضي. وعزفت الفرقة، مقطوعات موسيقية وأغنيات موصلية تراثية، معظمها من تأليف وتوزيع المايسترو محمد محمود. من بين عناوينها: "العودة إلى الموصل"، "شبابك موصلية"، "رحلة مع الجوبي"، "قضية عم أحمد"، "عابدة بالعبادة"، "محلنا القديمة" و"رحيل".

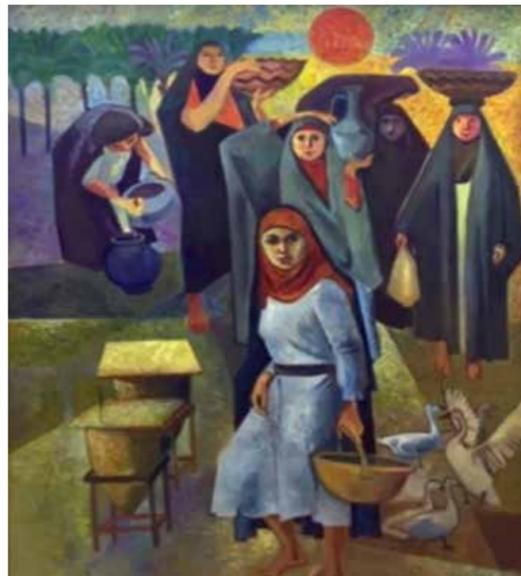
وتضمن "أوركسترا وتر"، 35 عازفة وعازفاً شاباً من مختلف قوميات وأطياف محافظة نينوى. وقد تأسست هذه الفرقة قبل نحو سنة، برعاية راдио "الغد"، وهي تقبل العازفين الأعضاء بين عمري 16 و26 عاماً. وتضم محافظة نينوى، عديداً من الفرق والمجاميع الموسيقية، بعضها متخصص في أداء

الموسيقى المحلية والعراقية التراثية، وبعضها متخصص في الموروث الموسيقي للأقليات التي تسكن في حدود المحافظة. ومن بين الفرق الموسيقية والغنائية التي تزاول نشاطها الفني اليوم داخل مدينة الموصل: "فرقة ملا عثمان الموصلية" بقيادة الفنان نبيل الشاعر، "فرقة نينوى للموسيقى الشرقية"، وهي فرقة مشكلة حديثاً وتابعة لنقابة الفنانين، "فرقة ترانيم الحديداً للإنشاد" بقيادة الفنان علي سالم، فضلاً عن مجموعة موسيقية - غنائية

شيوخو المثني يحتفلون بذكرى ميلاد حزبهم

السماوة - عبد الحسين ناصر السماوي

مبيناً أن الحزب اهتم منذ بدايته في ترسيخ روح المواطنة ومبادئ الوحدة الوطنية الأصيلة "وهو ما جسده في بنائه التنظيمي الأممي وفي برنامجه وأهدافه وشعاراته". وتطرق الفريق مجهول في الكلمة، إلى المسيرة النضالية للحزب، ودوره في قيادة الجماهير للمطالبة بحقوقها. بعدها اعتلى الشاعر إسماعيل محمد إسماعيل، المنصة، وألقى قصيدة شعبية في المناسبة، أعقبه الشاعر غايب السماوي بقصيدة، وأخرى ألقاها الشاعرة منتهى الصافي. وتخللت الحفل فقررة موسيقية - غنائية، ساهم فيها العازفان حسين طعمة وإياد فيصل والمطرب الشاب حسن كامل. فيما صدحت حناجر بعض الحاضرين، بالأناشيد الوطنية والأهازيج الحماسية.



من لوحات المعرض

في كربلاء معرض للوحات الفنان الراحل فاضل طعمة

كربلاء - طريق الشعب

افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين في محافظة كربلاء، الجمعة الماضية على قاعتها، معرضاً للوحات الفنان الراحل فاضل طعمة، بحضور عائلته وجمع من الفنانين والأدباء والمثقفين والإعلاميين.

ضم المعرض لوحات ملونة منجزة بأسلوب المدرسة الواقعية، تعبر عن بعض تفاصيل الحياة اليومية وهوموم الإنسان.

رئيس الجمعية الفنان محمد حاتم، تحدث لـ "طريق الشعب" عن المعرض، مشيراً إلى أنه يمثل "تكريماً للفنان الراحل فاضل طعمة، وتثميناً لعطائه الفني الثر الذي جسد فيه البيئة الكربلائية وطبيعته بشكل رائع". وأشار إلى أن الراحل ولد عام 1952 في قضاء الهندية بكربلاء، وتخرج في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، وعمل تدريسياً، وصحفيًا في مجلات "المزمارة" و"مجنتي" و"المسرة". كما أنه أقام معارض شخصية عدة في الداخل، وواحدًا في مصر.

ابتهاجا بعيد الحزب بطولة شطرنج في «ناحية شفته» بديالى



بعقوبة - علي الورد

ابتهاجا بالذكرى الـ 87 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، نظمت اللجنة الأساسية للحزب في ناحية شفته بمحافظة ديالى، بطولة شطرنج، وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي للشطرنج. شارك في البطولة التي احتضنتها قاعة «كازينو اتحاد الشعب» وسط الناحية، 14 لاعبا يمثلون مناطق مختلفة من ديالى. وقد تمت البطولة بإشراف رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج عمر إبراهيم، والحكم الدولي حسن الساسكي، وبتنسيق الرفيق ثائر حميد. وبعد مباريات عدة، أسفرت النتائج عن فوز اللاعب مصطفى باسم بالمركز الأول، جامعا 7 نقاط. فيما حل اللاعب عمر عبد الرزاق في المركز الثاني بـ 6 نقاط، والمركز الثالث كان من نصيب اللاعب محمد رجب، الذي جمع 5 نقاط. وفي الختام، وزع عدد من أعضاء اللجنة المحلية للحزب في ديالى، ميداليات على الفائزين الثلاثة الأوائل، وهدايا تقديرية على بقية اللاعبين المشاركين. وفي سياق البطولة، ألقى عدد من الرفاق، كلمات وقياسات في مناسبة عيد الحزب.

في عيد الحزب

شيوخو الثورة ينظمون بطولة كرة قدم



بغداد - قاسم عناد

على شرف الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، نظمت اللجنة المحلية للحزب في مدينة الثورة (الصدر)، بطولة كرة قدم شارك فيها عدد من الفرق الشعبية في المدينة. البطولة التي استمرت ثلاثة أيام، والتي احتضنها ملعب "القطاع 9" في المدينة، كانت مبارياتها النهائية بين فريق "شباب الأثير" و"القطاع 9"، وقد انتهت بفوز الأول على نظيره. وفي الختام، وزعت اللجنة المحلية الكؤوس والميداليات على الفريقين.

شيوخو المنصور يعرفون بسياسة حزبهم



بغداد - طريق الشعب

شكلت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المنصور/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، أخيراً، فريقاً إعلامياً جوالاً جاب شوارع منطقة الوشاش وأسواقها، سيراً على الأقدام، ووزع الفريق على الكثير من المواطنين وأصحاب المحال التجارية ورواد المقاهي، نسخاً من بيان صادر عن اللجنة المركزية للحزب، يحمل عنوان "نداء إلى الاحزاب والشخصيات المدنية والديمقراطية وقوى انتفاضة تشرين". وتبادل الفريق مع المواطنين، الحديث حول موقف الحزب من الراهن السياسي، ودعوته إلى إجراء التغيير المنشود من خلال بناء بديل سياسي لمنظومة المحاصصة والطائفية، إلى جانب رغبته في التعاون مع الداعين إلى الدولة المدنية الديمقراطية.